



الحمد لله الذي لا تراه العيون ولا توازي منه الصور ولا
تخفى ما في عبودها الخيرة الذي يظهر برصين خلقه وبين حكمته
وأثارة صنعته للناس طرقت بحجلاً ولما فطر ذلك وأنتاه لهم
موتاً أو كل ذلك دائماً عليه وشاهد بالوحدة له وموضع
أن المبدأ أئمة والعباد إليه وراشدين لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة معتز بالعبودية له دائماً بالربوبية
معتز أن لا بابي غير والادام عواده واسأله أن يصلي على
عبدك ورسوله محمد وآله وأئمة علي وحجة وخيرته من خلقه
وعلى أخيه ووصته والقيام بالحق بعبدك وعلى سبطه
وأهل بيته أنه على ما يشاء **قال عبد الله بن الحسين**
صلوات الله عليهم أجمعين أحلف لئلا ين في معاني كتاب الله وتفسير
ما فيه على شيء أكثر ذكرها ويقول شرحها وخاصة في المسألة
ومنتوخة فالقت ووصعت كتابي هذا فاصداً فيه لذكر
الناسخ والمنسوخ من المفردات غفراني أحببت ذكر جملة
ما فيه من المعاني المهمة والاعتراف بها أن شاء الله تعالى وكما
غير هذا لما زدت من أفراد كتابي هذا كذا النسخ والمنسوخ
ناسخ القرآن ومنسوخه فاني عبدك وقد ظفرت بكتاب ربك
فأعلنت الفكر في تنزيل خالقي مع ما كان عبيدي من علم
مستأجني حتى وأفت من ذلك ما أملت وطفرفت منه بما طلبت

وإذا أجمع ذلك به ورد على معاني كثيرة منها ناسخ ومنسوخ
وتحكم ومنسأبه وحالات وحرام ومفقد ومؤخر وظاهر
وباطن وأسماء وأمثال وفواييس وقصص وخاص وعام
وأشارة ودلالة وعطية الخاص برادها العام ومعاني غير
ما ذكرت كثيرة وأنا بعون الله تعالى بين ذلك وشأن جميعه
في كتابي غير هذا أو من يدي في كتابي هذا ما ذكرت من ناسخ ذلك
ومنسوخه أطلب ثواب الله والبركات الآخرة مستعيناً بالله
عليه طارعتاً إليه في عري على ذلك ولست بدري الصواب فيه
قال الله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً
فوعى من عباده وعلم من العلماء أن يعين هذا إليه وما ذكره
الله فيها من الحكمة هي المعرفة بجميع معاني القرآن التي ذكرنا
وأستأبه ولقد بلغني عن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب
صلوات الله عليه أنه سمع رجلاً يقول لئن لم يبق من عليهم
فقد أت له هل علمت ناسخ القرآن ومنسوخه قال لا قال له
على عليه السلام هل كنت وأهلك **قال الله تعالى** ما ننسخ
من آية أو ننسها نأت خلفها أو ننسها أو ننسها أو ننسها أو ننسها
الآية في تفسير سورة البقرة والابدين ذكر بعض ذلك في هذا
الموضع **قال الله عز وجل** ما ننسخ من آية أو
نأبدل من حكم قد مضى في آية البقرة مثلاً في الوضوء للتعبد
بالزيادة في فرضها أو ننسها أي نتركها لئلا يغير شيئاً منها

حكما به فيها وكن كقالب وموضع آخر نحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب نقول الله عز وجل نحو الله
ما يشاء في حكمه في آياته بالفتح له وترك العلم فيها
منه مما فيه معنى وامر بترك الحكم به وثبت ما يشاء حكم به
في آيات آخر فلا يلغى ولا يملك فرضها ولا يعلم لمن يدع
الحكم بها بعد ولم يرض وعنده ام الكتاب نقول الله
سبحانه عنده امثل ذلك وجعله مستقيا في علمه لا يعبر عنه
بشي مما نسخ ولا بما لا ينسخ ولا ما وقع الحكم به ومضى ولا قال
يبلغ بعده ولم يرض قال **عبد الله بن الحسين** صلوات
الله عليهما ولم يخلفا حجة علمية العلم الخاص والعام ان الاله
المتوحد والتامخ باقتناع في المعنى بقران جميعا وان الاله
المتوحد التامخ بقران وترك العلم بها وهذا الوجه لما
والمنسج عبد بن الله المتوحد بقران بقران وقد قال عيسى
ان التامخ والمنسج عندهم على ثلاثه وجوهها ما قلناه
والثاني نسخ الخطر بغيره من مكان الى مكان والثالث عندهم
رفع التوراة واساها من مكان يحفظها وهن قول فاسد بدعي
وقد جئوا في ذلك بخبر عن النبي صلى الله عليه وآله لا اراه حقا
ولا اعرفه غيبي اجبت ذكره كيلا يفتخ به حتى جاهل بقران
غيره وان رجلا من المسلمين كان يخطب سورة من القرآن فقام
بنزوها فلم يقد عليها ثم قام رجل آخر فقرأها ولم يقد عليها

ثم قام رجل ثالث فقرأها فلم يقد عليها فلما أصبحوا غدوا
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعضهم يا رسول الله
فما بالارحمه لا يقرأ سورة كن اذ كن اذ لم يقد عليها فقال
الاخر يا رسول الله ما جئت الا لهذا والله الثالث مثلها
فقال صلى الله عليه وآله وسلم انها تحت المارحة وذكرنا ايضا
قوله الله عز وجل وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبى الا اذا
اتى بالبينات في امثله فيمنع الله ما يلقى المنيطات
ثم يحكم الله آياته والفتح هنا له وجه غير الوجه الاول
وتأويل غير التأويل الاول والمعنى فهم ما يفترون غير اني
اجبت ذكره اذ ذكرته قال **عبد الله بن الحسين**
صلوات الله عليهما قال ما نسخ الله تعالى من كتابه الكريم وذكر
الحكيم لخويل فوصل لقبه وذكر ان رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم لما ان دخل المدينة امره بالصلاة الى بيت المقدس
واقر الله عليه ولله المشرق والمغرب فانما قولوا في حق
وجه الله كان عليه السلام يصلي اليه لما راوا الله سبحانه
من اطناء اهل المدينة ومن حولها وذكر ان اكثرهم كانوا يهودا
وكافوا يحضون بيت المقدس فلما ان صلى عليه السلام اليه
عظم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عندهم ووقع ما يلقى
اليه في قلوبهم صلى الى بيت المقدس سنة عشر شهرا
وقيل سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله

تحت قبلة ابيه ابراهيم وذلك لما قبله جميع الانبياء عليهم
السلام غير انه لم يكن احدا من الله ببناء البيت ولا وله عليه
ولا اظهره له الا ابراهيم واما الانبياء صلوات الله عليهم
من قبله فكانوا يعبدون بالصلاة اليه والقصد وكان
عليه السلام يدعو الى الله في ذلك ويدعو الى السما ويبلغت
عبد الصلوة الى البيت العتيق فانزل الله سبحانه قد نرى
تقلب وجهك في السما فلو لم يكن قبلة من صناها في وجهك
شجر المجيد الخزام وحث ما كنتم فلو اوجوهكم تنظره
اي نحو فلتجت هذه الالية التي قبلها والله المشرق والمغرب
فاشتد ذلك على اليهود فقالوا ما ولا هم عن قبلتهم التي كانوا
عليها وقد كان قال ايضا قبل ذلك مثل هذا القول
مشركوا العرب حين صلى صلى الله عليه واله الى البيت المقدس
ويؤلف قبله ابيه ابراهيم فانزل الله سبحانه قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ثم قال
وجعلنا القبلة التي كنت عليها الا لعل من يدع
الرسول من قبل على عقبيه نقول الله سبحانه لينبين لك
اهل اليمن والنسيم من اهل الشك والارتباب وكذلك
قال في موضع اخر فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
نخبر بينهم ثم الجحد وفي انفسهم حرجا مما قضيت وسلموا
تسليما والتسليم الامر الله وامر رسوله وترك الشك

والارتباب وهو مخرج الايمان الا تمنع الى قول الله عز وجل
وان كانت لكم من اهل الدار والاعلى الذين هدى الله تعالى بذكر
لحميتك لعلكم قالوا فقد نحي عن اهل اليهود وعمرهم
سيعول السعيا من انتم ما ولا هم عن قبلتهم الالية يعني
بالسعي اليهود ومن قال به لله وقد بعني ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم لما بنت القبلة صنعوا لم يرضوا على
النائيه الالية الى اخرها فذكر في قوله وجهك في السما
فانزل عن المنبر وعلى ظهر الظهر الى البيت العتيق
وكان اول صلوة صليت بعد النسخ الى المسجد الحرام قال
عبد الله بن الحسين صلوات الله عليهما فاما الزكي
وما نسخ منها والعقد فقه وقد اختلف في ذلك وساد ذكر
اختلافهم وما بين الخاص والعام وما به باخذان شاء الله
تعالى من ذلك قال الله سبحانه في سورة النساء واذا
حضروا الصلاة فاولوا الزكي واليسا ما اذا استاكين فارفعوهم
منه هذه الالية مما اختلفوا فيها فقال بعضهم هي محكمة
وعلى اهل الميراث ان يرضوا للقرابة واليسا ما والمسا ما والمساكين
نماطت به انفسهم وقال اخرون انها منسوخة بسجتها
الموارث والعرايض والقول فيها عدي الهام منسوخة
بسجتها الموارث والعرايض غير اني استحل اهل الميراث
ان يرضوا من حضر العسم من مساكين القرابة والايام

وغيرهم واختلفوا ايضا في الابه التي في الابعام وهي قوله
كلوا من ثمره اذا اشربوا واقطعوا يوم حصاده فزعم قوم
انه حق وجبه الله تعالى في اموال العباد وفرض عليهم
اطعام المساكين منه يوم حصاده وذلك انه حق لازم وزعم
اخرى ان هذه الابه متوخة ولا ادري ما هي
الرواية وروى ذلك عن ابي جعفر وابي عمار وغيرهما
وقال اخرجوا منها الابه محكمه وان الحق الذي ذكره
الله تعالى في هذا الموضع هو الزكوة المعنوية وهذا
قوله وانه يأخذ من بطوع بعد وفعل حين يوم حصاده
فرض منه المساكين فخص نفسه اصاب ومن خرج فخط
نفسه اخطا بلغي من حيث اتق به عن ابي جعفر
محمد بن الحسن بن علي ابي طالب صلوات الله عليهم انه
قال سمعت الزكوة كل صدقة في القرآن وسمعت الرضي
كل ذبح ونسخ صوم رمضان كل صوم وبلغني من حيث اتق به
عن جعفر بن محمد بن علي ابيه علي بن الحسين قال سمعت ابا
صلوات الله عليه وعلى آله وسلم عن جندب قال سمعت ابا
قال عبد الله بن الحسين عليهم السلام واما قال ذلك
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نظر الالهة ورجع
لما لم يزل الاثر في طعام من خضر من الصخرة والمساكين
وخرجوا عليهم من هوان الارض هذا معنى الحديث عند

سنة علي بن الحسين
في المباح
ليس في المباح
منه

وقد قال غيرنا ان ذلك استبانة ان فيه حقاً
الزكوة وليست هذا عندني لشي **قال عبد الله**
بن الحسين صلوات الله عليهم واما ما خرج من الصيام
وما اختلف فيه من معابة قال الله تعالى كت عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون واما
بعد ويات يعني بذلك المبعد وشهر رمضان
يعني انه يجب على المسلم والذين من قبلهم هم اهل
الايمان والكتب الذين كانوا قبلهم فكانوا باكلون
ويشربون وينكحون ما بينهم ومن ان يصلوا العتمة
والى ان يوقدوا واذا كان ذلك فيهم امتنعوا بعد
اليوم من الاكل والشرب والمكاح الى مثلها من الليل
القبلي ثم ان رجلاً اصابوا نكاحهم وطعنوا بعد صلوة
العتمة واليوم قبل ان يمتنعوا من الخطاب فذكر ذلك
الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله سبحانه
اخلل لكم ليلة الصيام الرفق الى سياتكم هو لباس لكم
وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تحتون انفسكم كتاب
عليكم وعقوبكم فالان باشر وها هو ما كتب الله لكم
يعني من الابد وكلوا واشربوا حتى يبين لكم الحظ الاضيق
من الحظ الاثود من البحر فسميت هذه الابه التي قبلها
كتب عليكم الصيام واما قوله والباس شر وهو وانتر

فَاكُونُ فِي الْمَسْجِدِ فَانَهُ بَلَعُوا هَمَّ كَلُوا وَجَنَكُونُ
فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ لَخَجَّ احِدُهُمْ لِحَاجَتِهِ فَمَجَعَ اَهْلَهُ ثُمَّ
تَعَسَّلَ ثُمَّ رَجَعَ اِلَى الْمَسْجِدِ فَهَاجَهُمُ اَللهُ تَعَالَى عَنْ ذِكْرِ
بِقَوْلِهِ تِلْكَ حِدَّةٌ مِنْ اِلَهِهِ فَلَا يَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ سَمِعَ اَللهُ
اِيَابَتَهُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَكَذَلِكَ بَلَّغْنَاهُ كَانَتْ
عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ عَلَى مَا ذُكِرَ مَا نَزَّلْنَا عَلَيْهِ كَلَامًا وَلَا يَشْرَبُوا
بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَوْلُهُ كُنْتُمْ لَخَنَافُونَ اَفَتَسْتَكْمِرُونَ اَلَايَةَ فَانَهُ بَلَّغْنَاهُ
عَنْ رَجُلٍ مِنْ اَحْبَابِ رَسُوْلِ اَللهِ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
اَنَّهُ اطَالَ لِمُورٍ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى زَوْجَتِهِ فَوَجَدَهَا وَقَدْ نَامَتْ
فَدَبَّهَا اِلَى فَوَاشَتِهِ فَقَالَتْ اِنِّي قَدْ رَقِيتُ فَلَمْ يَصِدْقْهَا
وَوَافَعَهَا فَشَكِيَ ذَلِكَ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
فَمِنْ شَكْوَى وَقَدْ ذُكِرَتْ خَيْرُهُمْ بِذِيَا وَقَدْ قِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ
الْحَبَابِ وَاَنَّهُ قَالَ يَا رَسُوْلَ اَللهِ اَعْتَدْتَ اَكْبَدَ مِنْ نَفْسِي
هَذِهِ الْحَاطِئَةُ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ يَا عَمْرُو قَالَ يَا رَسُوْلَ اَللهِ
اِنِّي رَجَعْتُ اِلَى اَهْلِي فَبَعْدَ اَنْ صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ وَقَرَأْتُ الْحَمْدَ
قَرَأْتُ لِي نَفْسِي وَابَيْتُ الْمَرْأَةَ فَقَالَ رَسُوْلُ اَللهِ صَلَّى اَللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَكُنْ حَيْدِي اَبَدَكَ يَا عَمْرُو فَقَامَ اَخْرُوسًا فَشَكَا
اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ يَشْكِي عَنْ قُرْبِ اَلَايَةِ
عَلِمَ اَنَّكُمْ كُنْتُمْ لَخَنَافُونَ اَفَتَسْتَكْمِرُونَ وَكَانَ مِنْ تَعَالُيْكُمْ وَكَذَلِكَ
بَيَّنَّا لَكُمْ اَلْاَنْصَارِيَّ وَكَانَ اَلْاَنْصَارِيَّ مِنْ اَلْاَنْصَارِ كَبِيرِ السَّيِّئِ فَقَالَ

صَرَفَهُ مِنْ مَا تَكُنْ حَالِي اَهْلَهُ عِشَاءً وَهُوَ صَافِرٌ قَدْ غَابَ عَنِ اَهْلِهِ
فَقَالُوا اِهْلَاهُ اَحْيَى فَمَنْعَ تِلْكَ طَعَامًا يَحْتَاجُ لِفَطْرِ عَلَيْهِ فَوَضَعَ
السُّنْجَ رَأْسَهُ فَنَامَ رَجُلًا وَهَاجَهُ بِطَعَامِهِ وَقَالَ فَذِكْرْتُ
فَاتَ لِنَفْسِهِ يَطْفِئُ طَهْرًا اَوْ رَطْبًا دَلِيلًا اَصْحَى اِلَى رَسُوْلِ اَللهِ
صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَهُ خَبْرَهُ فَتَوَلَّى اَللهُ سَمْعَانَهُ
هَذِهِ اَلَايَةُ الَّتِي ذُكِرَتْ اِنَّمَا نَحْنُ مَا قَبْلُهَا وَقَالَ فِيهَا
كَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبْلُغَ لَكُمْ الْخَطُ الْاَيْضُ مِنَ الْخَطِ الْاَسْوَدِ
مِنَ الْخَمْرِ فَلَمَّا نَزَلَ رَسُوْلُ اَللهِ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
هَذِهِ اَلَايَةُ قَامَ اِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُوْلَ اَللهِ رَأَيْتَ الْخَطَ
الْاَيْضُ مِنَ الْخَطِ الْاَسْوَدِ هِيَ الْخَطُ الْاَيْضُ وَالْاَسْوَدُ فَقَالَ
رَسُوْلُ اَللهِ صَلَّى اَللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اِنَّكَ لَعَرِضُ الْيَقْضَاءِ
السَّيِّئِ اَلْاَيْتُ **قَالَ عَمْرُو اَللهُ بْنُ الْحَسَنِ** صَلَّاتُ
اَللهِ عَلَيْهِمَا وَقَدْ خْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِي هَذِهِ اَلَايَةِ عَلَى فَرْقَتَيْنِ
سَأَذْكُرُهُمَا وَمَا بِنَا حَاجَةً فِيهِمَا اِنْ شَاءَ اَللهُ تَعَالَى قَالَ اَللهُ
سَمْعَانَهُ وَعَلَى الَّذِي يَطْفِئُ نَفْسَهُ قَدِيرَةٌ طَعَامٌ مَسْكِينٍ فَقَالَ قَوْمٌ
اِنَّمَا هِيَ الْاَطَاقَةُ عِنْدَ هِرَاتِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ تَنْصَبِحَانِ
تَتَلَبَّسَانِ ثُمَّ يَمْنَعُ شَأْنَهُمَا اَطْعَمَ لَكَ الْيَوْمَ مَسْكِينًا حَتَّى
تَسْبَحَ اَللهُ هَذِهِ اَلَايَةُ بِالْاِيَةِ الَّتِي بَعْدَ هَؤُلَاءِ قَوْلُهُ لِمَنْ يَشْرِي
مِنْكُمْ اَلشَّهْرَ فَلْيَصْمِهِمْ وَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ اَلَايَةُ لَمْ يَكُنِ الْاَخِيَانِ
يَنْظُرُوهُ وَهُوَ يَطْبِقُ الصُّومَ فِي حَضْرَةٍ وَقَالَ هَذِهِ اَلَايَةُ

ان هذه الآية تحت التي قبلها وقالت الموقدة الاخرى
هذه الآية يحكم بعون ان الاولى ليست لمسوخة
وانما اراد الله بقوله وعلى الذين لا يطيقونه فخر
لا استحقاقا ولكن تلك العرب لحذفها وهي تريد
وتصل بها الكلام وهي لا يريد بها فان الله عز وجل
في مملها وهو لا يريد بها الا يعلم اهل الكتاب الاصلون
على ثين فضل الله وان العباد لله بوجه من مشا والله
دوا العسل العظيمة قال الشاعر

يوم جدود لا فتحتم اياكم وسالمتم والحياء ما شيكمها
فتاك لا نفىتم اياكم محال لا ناصله وانما ما طرحتها
منه وهو ردها فقله تعالى لا اقستم يوم القيمة
وقوله لا اقستم لهذا البلد فاسقط الف وهو ردها
لان المعنى لا اقستم لهذا البلد وهذا كثير في كتاب الله وفي
استغفار العرب قال الشاعر

بِأَنَّهُمْ مَزَلُوا فِي الْإِصْبَافِ فَجَعَلْنَا الْقُرْآنَ أَنْ يَسْمَعُوهُ
فَقَالُوا أَنْ تَسْمَعُوا وَهِيَ بِيَدِنَا لَا تَسْمَعُونَ لَخُذْ
أَسْحَافًا **قَالَ أَحْمَدُ اللَّهُ بِأَلْسِنَةٍ** صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهَا وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُنَا وَحَسْبَابُكَ الْحَمْدُ الْإِلَهِي
وَلَيْسَتْ بِلُحُوحِهِ وَبَذَلْنَا خُذْ **قَالَ أَحْمَدُ اللَّهُ**

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَهَذَا مَا ذَكَرْتُ فِي سَائِرِ هَذِهِ الْأَيَّامِ وَكُلِّهَا
وَسَائِرِهَا بَابُ الْفَرْقَاتِ ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِي الْقِرَاءَةِ بِهَا فَرَأَاهَا
بَعْضُ الْأَوَّلَى وَعَلَى الَّذِينَ يَطْبِقُونَ وَرَأَاهَا الْآخِرُونَ وَعَلَى
الَّذِينَ لَا يَطْبِقُونَ نَهْيًا أَمَّا اخْتِلَافُ فِيهِ مِنْ هَذَا الْبَابِ
ثُمَّ اخْتَلَفُوا الْأَصْنَافَ بِهَا عَلَى أَرْبَعِ فُرُقٍ فَدَقَّةٌ قَالَتْ فَرَضَ
الْعَلِيَّامُ الْأَوَّلُ الْخَبْرَ فِي شَرْعِ الْمُتَّقِينَ لَكُمْ وَكَذَلِكَ بِالْأَيَّةِ
الْحَكِيمَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ شَهِدَ سَلَمُ الْقُرْآنِ فَيُصْبِحُ
وَهَذَا قَوْلُهُ بَوَيْهَ نَاخِدٌ فِي كُلِّ مَقَامٍ الْأَمَّا كَانَ عَلِيٌّ وَكَرَّمَ
اللَّهُ لَهَ يَطْبِقُ لَعَلَّ فِي نَفْسِهِ وَبِحَافَةِ الْأَهْلِيَّةِ عَيْنِ
مِنْ وَلَدٍ مِنْ مَنَاحٍ وَرَأَاهَا يَطْبِقُ فَعَلَى مَكَانٍ كَذَلِكَ الْقَدِيرِ
وَالصُّومُ أَذْ طَافَ وَقَالَ الْفَرْقَةُ الْآخَرَى الْحَيَاةُ الْأَوَّلِيَّةُ
أَوْ مَسَافِرُ هَذَا الصَّاقِلَ الْقَوْلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كَانَ
مَوْضِعًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَخَبَرْتُ مِنْ آيَاتِهِ الْآخِرَةِ وَفِي بَعْضِهَا وَصَحَّ عِنْدِي
أَنْ يَصْرُحَ مِنْ عَمْرٍو الْأَسْمَى سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ الصُّومِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ لَنْ تَنْتِ فَصَمَّ وَأَنْ شَبَّ
فَافْطَرْ **وَجَدْتُ** مِنْ أَتَى قَوْلُهُ بِرُفْعَةٍ إِلَى أَنْ عَمَّ قَالَ
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي عَامِ الْفَتْحِ فَصَامَ
حَتَّى بَلَغَ الْبَكْدِيدَ ثُمَّ أَفْطَرَ وَبَعْضُهُ فِي حَيْثُ أَفْطَرَ
أَنْ رَوَى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَافِرًا لَمْ يَأْتِ عَشْرًا مِنْ شَهْرِ
رَمَضَانَ فَافْطَرَ جَوَائِزَ لِنَاسٍ وَصَامَ جَوَائِزَ فَلَمْ يَجِبْ

صلوات

أحمد منهم على أخذ وقد بلغني أيضا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه مضى في بعض سفاره فرأى رجلا قد اجتمع الناس إليه وظلوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما هذا فقالوا رجلا صيام فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان تصوموا في السفر والحضر في هذا عهدنا فاقبضوه كثيرة قال الله سبحانه في مثل هذا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فمن اليسر لا يكلف احدا الا طاقته والذين كلفه يسر لا عسر لافيه وقالت القزفة الثالثة ليس على الشيخ الكبير فدية ولا على الشيخة فقالوا ان استطاع الصوم صام وان لم يستطع افطر ولا شيء عليه وممن روي هذا السبعين ما كنت قد اوالا وحيث الله الفدية قبل النسخ على المطيعين دون غيرهم وخيرهم بين ان يصوموا او يطعموا فقال وقال الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فربح الفدية عنهم والزمهم الصوم وسكت عما لا يطيق في الآية فصار فرض الصيام بلا عتلا يطيقه وكما كانت الزكوة عن المعدوم **قال عبد الله بن الحبيب** حدثنا الله علمنا وهذا عهدى قوال فاستبد قاسم عن عثمان بن الزكوة والحق الايقان بالصيام فرق الله بين ذلك والما

وفزقة العسفة وذكاة الله اوجب في كتابه على من حال
سنة وبين الصيام بالفدية والعصا وكنى حقل الله
سجانه ونقالي التراب بدلا من لما من حال بيته
ومن المار ولم يحل من الزكوى ولا من الحج بدلا اذ لم يقدر
عليهما فكذلك يمتري المحبين او يستثمة المشايخ استاء
بصلوات الله عليهما وقد
اختلفوا في الفدية فقال كثير من الناس بكنى بالفدية
بديعي اعشا والعشا لكل مسكين وقال اخرون مدين
مدين للعدا ومدين للعشا وهذا اقربنا وبه نأخذ واما قوله
من لم يطعم حتى يفرغ منه هذا احصى على التقوع وبذاته
على الحديث وقد قال بعض العلماء انه اذا من تصدق
على مسكين لكل يوم او طعمه فهو خير له ولغيره وان اطعم
اثنين خبز واحد وثلاث الفزقة الواحدة في الجليل
والمزنيخ اذا اخرجت على ولا بهما الا بطعام ولا قضى عليهما
ذكر ذلك بن عباس وابراهيم والحسن وعطاء والفتح
بن مزاحم وخبرهم وقال من خلف هذه الفزقة عليهما
الفضل ولا اطعام عليهما وهذا القول بقراب وبه
نأخذ لعان سادته ما ان الله تعالى منها ما قد اجمع عليها
العلماء قالوا جميع انه من دخل على شهر رمضان وعلى من
من رمضان او كله ان عليه ان يقوم رمضان الى اهل يطعم

222

لكل يوم مسكتين اعبد ما اوطى ومن المحبة على دة ان الله
 حكم في التاثير للصوم يحكي حكم بالغديه في الله وحكم
 حكم في اية اخرى ذلك لم يجد ذكر الحامل فالموضع في اية
 بالعض في اية اخرى ذلك لم يجد ذكر الحامل فالموضع في اية
 في احب جمعها جميعا علمها وكان ذلك الصواب عندنا
 والاحتياط وقد بلغني عن النبي ان الله قال ايترى الله
 مثل امر عليه والرسول في الجوار لي احدث فوافقت
 رهي يا كل ذنبا في المعاصي فقلت ايصال فقال اردت
 ان اخبر عن ذلك فقال ان الله وضع عن المسافر الصوم
 وشطر الصلوة عن الحامل والموضع فكان بعد ذلك يتلف
 ويقول الا ايسر من طعام رسول الله صلى الله عليه وآله
 حين يداي ويكفي عن سعيه انه دخل اية الاشعث برقين
 وهو بعد يوم عاشوراء فبعده الى غديره فقال في صيام
 فقال بن سعيه انما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يوم
 يصوم عاشوراء وما كان الناس يصومونه فلما نزل شهر رمضان
 ترك من صامه ومن شافطه وبلغني ايضا عن النبي
 بن سعد بن عباد انه قال كما يصوم عاشوراء واخرج ركة
 الفجر فلما انزلنا بالركعة وصام شهر رمضان لم يرم بها
 ولم يند عنها وما كنا بفعلها ما ذكر من نسخ العيام ومنسوخ
 صلوات الله عليها هذا ما ذكر من نسخ العيام ومنسوخ
 وما اختلف فيه منه ولم اذكر ما ذكرت من الاختلاف

ما كان في يومه من طهارة
 ما كان في يومه من طهارة

الذي اوجبه الله الاتفاقة ان تفتح بدلك فتح ونطق
 انه مصلح الله صلوات الله عليه وسلم ما اوجبه الله الاتفاقة ان تفتح بدلك فتح ونطق
 صلوات الله عليه وسلم ما اوجبه الله الاتفاقة ان تفتح بدلك فتح ونطق
 من ناسه ومنسوخه فلما ذكر ذلك ان شاء الله تعالى
 وما اختلف فيه منه قال الله سبحانه ولا تتكفروا
 المشركات من غيرهم من قوم الهام منسوخه نسخها
 قوله تعالى والمحصات من المومنات والمحصات من
 الذين اتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتوهن اجورهن
 محصين غير مسافحين ولا محذي اخذان وقال
 اخذوا الهام حكمة والفقاء عندنا الهام حكمة وليست
 المنسوخه وان معني اياه ان الله سبحانه انما اباح بكاهن
 بعد اياهن لا ما دمن على كبرهن ولا يميز عندنا بين اهل
 الكتاب ولا بين مشركين في السكاح كلهم اهل شرك
قال عبد الله بن الحسين صلوات الله عليهما اي
 شرك اعظم من شرك الضاري وهم بن عمرو ان عيسى
 زهيد وان الله ثالث ملائكة وغير هذا من الكفر وبخلاف
 محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما جاءه من كتاب الله وكذا
 اليهود يحدون جميع ذلك ويقولون ان الله ولد ولدا اوصوف
 ايضا من الكفر ومن قال بما ذكرنا او محمد صلى الله
 عليه وآله وسلم اياه من كتاب الله تعالى فكافر عندنا

هذه آية المائدة

باب الحسنة صلوات الله عليه ما من
 الحجارة على من اجار تكاحن واختم بالايه ان نقول له
 النبي قال الله تعالى في اول الايه والحصنات من
 الحسنة المومنات ولم يزوج تزوج الحسنة الا ان يكون مومنات
 ولا المسلمات الا ان يكون محصنات فكيف يزوج تكاح الحسنة
 واللاق غير مومنات هذا من اجور الهاب هو عانه
 يجوز تكاح من كان متمسكا باسم الاسلام اذا كان
 زاننا فكيف يزوج تكاح المشركات وذكر محصنات
 والله سبحانه لا يزوج تكاح محصنه الا ان تكون مومه
 ولا تكاح مسلمه الا ان تكون من الحسنة فاذا اختلفا
 في امراه جاز تكاحها واذا اختلفا في الكناح فاسد
 وقد قال الذين زعموا ان لا اله الا في القبر فنفخها الله
 في المايه ان خذ فتزوج بغير وية وان عمر امره
 بغير اقبال على حبه الميوه وزعموا ان طليعة تزوج نصرانيه
 وهذا من خزان لا ادري ما هما عمر في اجبت ذكرها
 لما قدمت وذكروا ايضا ان عثمان تزوج فاطمه بنت العزيم
 الكلبيته وهي نصرانيه وهذا عند عتيق بن العباس صحيح
 في اخذت عاتقه يدك منها اسلام ابها واسلامها قبل
 تزوج عثمان لها وما نسب هذه الاخادث عندني كعب
 بن مالك وما اراد منه تزوج امراه من اهل الكتاب

في المايه ان خذ فتزوج بغير وية وان عمر امره
 بغير اقبال على حبه الميوه وزعموا ان طليعة تزوج نصرانيه
 وهذا من خزان لا ادري ما هما عمر في اجبت ذكرها
 لما قدمت وذكروا ايضا ان عثمان تزوج فاطمه بنت العزيم
 الكلبيته وهي نصرانيه وهذا عند عتيق بن العباس صحيح
 في اخذت عاتقه يدك منها اسلام ابها واسلامها قبل
 تزوج عثمان لها وما نسب هذه الاخادث عندني كعب
 بن مالك وما اراد منه تزوج امراه من اهل الكتاب

وسوال الميوه ان خذ فتزوج بغير وية وان عمر امره
 بغير اقبال على حبه الميوه وزعموا ان طليعة تزوج نصرانيه
 وهذا من خزان لا ادري ما هما عمر في اجبت ذكرها
 لما قدمت وذكروا ايضا ان عثمان تزوج فاطمه بنت العزيم
 الكلبيته وهي نصرانيه وهذا عند عتيق بن العباس صحيح
 في اخذت عاتقه يدك منها اسلام ابها واسلامها قبل
 تزوج عثمان لها وما نسب هذه الاخادث عندني كعب
 بن مالك وما اراد منه تزوج امراه من اهل الكتاب

في المايه ان خذ فتزوج بغير وية وان عمر امره
 بغير اقبال على حبه الميوه وزعموا ان طليعة تزوج نصرانيه
 وهذا من خزان لا ادري ما هما عمر في اجبت ذكرها
 لما قدمت وذكروا ايضا ان عثمان تزوج فاطمه بنت العزيم
 الكلبيته وهي نصرانيه وهذا عند عتيق بن العباس صحيح
 في اخذت عاتقه يدك منها اسلام ابها واسلامها قبل
 تزوج عثمان لها وما نسب هذه الاخادث عندني كعب
 بن مالك وما اراد منه تزوج امراه من اهل الكتاب

ثم قالوا ان يبلن ونهدين ان لا آله الا الله ولكم
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم بدوا منها صاحبها
 بعد ذلك ولست تدري ارحام من لهذا الحديث مفسد
 ما ادعوا في سبي او طاس وما احدث منه قول الله
 سبحانه الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية
 لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المومنين
 فزعم قوم انهما منسوخة لا يعمل بها وان الآية الموحدة
 هي التي نسختها وهي قول الله تعالى والنجوا اليها ما منكم
 فزعموا ان البغايا هن من لا ياماوا واعتلوا الحديث مفسد
 في الآية التي ذكرها الله فيها التحريم نكاح الزانية
 والزاني فزعموا ان رجالا كانوا يرون في الجاهلية ينسا
 كن عواصم فلما ان حرم الله الزنى ارادوا ان يزوجهن
 يحترم الله ذلك عليهم خاصة بقوله الزاني لا ينكح الا
 زانية وهذا حديث لا يعرفه ولا يحكي الا من سمعه واحب
 ثم اختلف اصحاب هذا القول فقال بعضهم كان نكاحا عاما
 واحدا ثم نسخته الرخصة وقال بعضهم لا يكون التحريم الا
 على اولئك خاصة دون غيرهم وقال بعضهم ما دللت
 من نسخ الآية واما نكاح البغايا وامثالهن وقال الآخرون
 ان الآية محكمة قائمة بحرمها وهذا قولنا وبه نأخذ غير ان لها

عندنا معنى ونحوها يقول ان الله تعالى اما ذكر ذلك
 وحرمه ما كان من قبله من غير ما هو عليه من غير ما هو عليه
 المومنين كما جاء ذلك في العا حرم ما كان من قبله من غير ما هو عليه
 حرم ما كان من قبله من غير ما هو عليه من غير ما هو عليه
 بانكاحها لا ينافي اسد مني كقول الله وقدر الله التوبة
 من الذنوب بين يدي ربهم والمعنى في الآية انه لا يحل للمؤمن ان
 ينكح زانية وقمة على نكاحها ولا يحل لمومن ان ينكح زانية
 مقيم على زانية ومقصية فهذا عندنا هو معنى الآية
 وهي محكمة ولا يذبح في من حيث ان من امير المؤمنين صلوات
 الله عليه ان قوما اختصموا اليه في رجل تزوج امرأة
 فزنت قبل ان يدخل بها انه فرق بينهما واذ اصابا عن
 بعضهم ان رجلا تزوج امرأة فزنت قبل ان يدخل بها
 ففرق بينهما ولم يعطها مطلقا وحسب ذلك عن شرح
قال عبد الله بن الحنفية صلوات الله عليهم ما يحرم به
 اصاب على ما ذكرنا ما حكم به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 في الموقوف بين المسلمين من قول الحسن اذا كان الحرم عليك
 ان يبيعها بالقبول او بان سقي ولدها حتى يحكم في ذلك
 بالايان ثم نصرت بحرمه بالتمه معى عليه بالمعنى احترم
 والحجة لذلك الزم والقول عليه او كذا ليس سبحانه
 اشتراط على المومنين نكاح المومنين المحصنات من المومنات

لعبد الله بن الحنفية
 بن جهمتها وهو
 بسبب الزانية

ومع هذا الايمان ان يمسكوا زواجها سنة ويدخلها من
 منه حتى خل في ذلك الحرام ولحم منه الخلال فاعظم
 اعظم من هذا اذا حل عند الله سبحانه وقد اخرج قورنيش
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ضعف كذب الالف الف
 وهو ان لا يزد يد لا من مرة صلى الله عليه ان سمع منها
 وهذا باطل كذب على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 ولهم وهذا الاثم حرمه واحد ولا يعي لها عتري انا حب
 ذكرها لا لا يخرج يخرج فظن ان هذا خير صحيح وهذا
 هو المعنى عندنا والله اعلم في هذه الابية والنكاح الذي
 ذكره الله سبحانه وهو محتمل لمحمد للزوج والعقد محتمل
 ايضا الجماع وقد روي عن عتيق انه قال النكاح الجماع
 وقال غيره هو العقد هذا ما اختلف فيه قال
عبد الله بن الحسن صلوات الله عليهم اجمعين ما اختلف فيه كاح
 المتعد الذي ذكرها الله تعالى في سورة النساء وهو قوله تعالى
 قال استمتعتم به منهن فانوهن اجورهن وقال قوم هو منسوخ
 سبحانه قال الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء
 فطلقوهن اعدنهن وقال اخرون انها تحكك والقول عندنا
 انها مفتوحة سبحانه الكتاب والسنة وان الاستمتاع الذي
 ذكره الله تعالى انها هو تزويج الا انه كان فيه شرط وقد

اول الاله
 من انفسها
 انما هي
 انما هي

فتزوجت ذلك في آخرها لبيت وامثا لكتاب سبحانه لقول الله
 سبحانه والذين هم لغفون هم كما نظروا الا على ان واحدهم
 او ما ملكك اياهم فانه عيون ملومين فتسبحها نالوا وحده
 سبحانه وتعالى في من العبد للوجه والبيدات والصدوق
 في لطفه وقد قوله للادول انكروا ولا تنكحوا وامثا السنة
 في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن كراشوط في
 النكاح وقد لعيني بن عتيق محمد ان المتعة اما كانت ثلاثة
 ايام والها كانت ثروا الا انه كان فيها شرط
 فتسبح الله تلك الشرط ما ذكرنا وما كان من هي رسول
 الله صلى الله عليه واله وسلم عنها وذلك ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم اعترف فشكا اليه الناس الغزوة وقال
 اتمتعوا من هذه النساء اجعلوا الاجل يستكم ثلاثة ايام
 فما احب ان لا حلا منكم ستمنوا امراه ثلاثة ايام لا ولاها
 الزاوية بدونه فلما ان كان اليوم الرابع او الثالث من قوله
 خرج عليه السلام حتى وقف على لوكن والمقام واسد
 طهره الى الكعبة ثم قال يا ايها الناس اني قد كنت امرتكم
 بالاستمتاع ثلاثه ايام من هذه النساء الا ان الله قد حرم ذلك
 الى يوم القيمة فمن كان عنده منهن شيئا فليحل سبيلها ولا يخذلها
 مما استحقها شيئا هذا ما صح عندنا في تلك العمرة المتعة
 وقد لعيني من حيث انقذه عن محمد بن الحنفية عن ابيه عن ابي طالب

بغثوا حكاما من اهلها وحكاما من اهلها ففعلوا نقالا على باب
باب على السلام المحكمين الله بان ما علمكم ان اودنا ان يفرق
في قمتنا وان ارفنا ان جمعنا ففعلنا قات المراه رست
كتاب الله عز وجل وفي الله وقال الرجل لما الفرقه
وقال فقال له علي كذبت حتى ترصني كما رصيت وعلى اهل
العلم اليوم فلا اعلم عزيزي واطمين عليه وقد قال امير
المؤمنين صلوات الله عليه ان حكم احدا الحكمين ولو لم يكن
الاخر فلا شيء حتى يجمعوا وذلك قولك لئن لم اهل العلم
وهو قولنا وبه نأخذوا فاختلوا في الفرقه فقال قولي
الا ما دون السلطان وعينه وقال اخرون انه جازيها
كان وامرهما جازي في تلك الفرقه ثلاث او باثنتين
او واحد ونحو يقول اذا كان الامام عاد لا كان ذلك
عنده وباتره وان كان الذي قلباه معبودا كان ذلك فيها
بينهم وكان اذا اود جمعنا ففعلنا نقالا على باب
عمر احاز سنن المراه من زوجها ففعلته بالفرد وركب
اجازته ذلك عن عثمان وذلك يعني ذلك عن شرح الله اجاز
خلعها ودهن وذكرا ايضا عن شرح ان امراه قالت لزوجها اترك
لك صدقي على ان تطلقني قال قالت طابق فقال الله
حتى ترها فلانا قالت طابق فلانا قالت قد طلعتني
فان ودعني ما في فاحصها اليه فقال اما امراة وقد

ماتت واما ما لك فلك وهذا ما اختلف فيه من الحكمين قال
عز وجل صلوات الله عليهما واما ما نسخ من العبد فان الله
تعالى قال والذين يوفون منكم ويديرون ان وجها وصية
لان واجهم ساعا الى الحول غير اخراج فان خرجوا فاجتمع عليكم
فيما فعلوا في انفسهم من معروف والله عز وجل حكيم قال
عز وجل صلوات الله عليهما فكانت المراه
في ذلك الوقت اذا تولى زوجها اعطيت سنة ولها النفقة
والسكنى في بيته وما له ففسخ ذلك بقوله سبحانه والذين
يوفون منكم ويديرون ان وجها يرضن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرون سحت الوصية التي في الابه بالميراث
الذي حكم الله به هو اربع والقرن من ذلك ما ذكر عن
رسول الله صلى الله عليه واله انه قال لا وصية لوارث ولقد
يلعب عزام سلمة روح النبي صلى الله عليه واله وسلم ارماه
جات فقالت ان الله لي توفي عها زوجها واشتكت عنتها
وهي تريد ان تنكحها فقال صلى الله عليه واله قد كانت حلالا
تزوجي بعزها عند راس الحول واما هي اربعة اشهر وعشرون
والما اراد بالبعرة لنا الجاهلية وذلك لفسق كمن تعذر
سنة فادمضت السنة خرجت المراه من بيت زوجها لم رت
بعزها واما عندنا نصف العبد وانما الحول قال
عز وجل صلوات الله عليهما فاما ما ذكر

من الجود وباعها وبتوخيها فابا الله تعالى قال واللائي
يا ليت لنا حشنة من سايك فاستشهد واعلمت اربعة منكم
فان شهدوا فاهم شكون في البيوت حتى يتوفوا هن
الموت او جعل الله هن سبيلا ثم سمع هذه الامية قوله
في النور الزانية والزاني فاحلوا وكل واحد منهما مائة
جلدة واما قوله او جعل الله هن سبيلا فالما اراد الله سبحانه
وتعالى جعل الله هن سبيلا عريان او تقوم مقام الواو
كما قال تعالى وارتسنا العانة او يريدون يريد
ويريدون لان الله سبحانه لا يشك قوله فقال الله سبحانه
جعل السبل هن الانوار كما كانت في البيوت الحارة التي
حكم به من قال **عبد الله بن الحسين** صلوات الله عليهما
وما تحت له ايضا الآية النور قوله تعالى والذراياتها
منكم فاذهبا فان تافوا واصحوا فاهم صواعبهما ان الله
كان توافرا حكما قال **عبد الله بن الحسين** صلوات
الله عليهما وذلك الاذ فاما كان امساك للناس في البيوت
حتى من واذ الرجال البغير لهم والعشيم والسمل
هم والفرقة عن فعالهم وقد ذكر من عبد الله بن عباس
رضي الله عنه وعرفوا لهم كانوا في ذلك يصرون بالرجال
قال عبد الله بن الحسين صلوات الله عليهما ففتح الجمع جعل
وطرح الاذا بالجلد بدلا منه كله وبلغني عن بعض اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الجملة التي اتوها من
الوجع اذا نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالناموس يخص
عبيته واولاده عليه يوما فسكننا قلت ان سرى عنك قال
خذوها وقبلوها قد جعل الله هن سبيلا المكنيا المكنى
جلد مائة وثلاثون والثلث بالثلث الهم وما قوله فاحلوا
فقول بجواب ان يصح قوتهم **قال عبد الله بن الحسين**
صلوات الله عليهما هذا ما سمع في الزيف واما قوله في المطلقات
ما لا يجوزهن في بيوتهم ولا يخرج الا ان من نفاحته مبينة
فكان اخراجهن عن البيوت حشنة واجب وامساكن في البيوت
ثم نسخ ذلك ايضا بالجلد وعنه ما في سورة النور مما قد ذكرته
في كتاب الزانية والزاني وفي ذلك لقول الكفاية هذا جميع
ما تشكروا من الجود في الزيف والحمد لله كثيرا **قال**
عبد الله بن الحسين صلوات الله عليهما وما احلف ايضا من
ناجحة ومنسوخه جدد واهل القصة قال الله عز وجل
فان جارك فاحكم بينهم واعرض عنهم فقال قوم انها حكمة
وان الامام معهم بالخيار ان شاكم بينهم وان شا اعرض عنهم
وقال لا يجوز ان هذا الاية منسوخة ليس بقوله احكم
لما انزل الله والقول عبدنا انها منسوخة وان الواجب
ان حكم بينهم بالزنا لا الله والذين قالوا لقولنا انها منسوخة

أكثر من قال المالحمة عز الله جعوا الذين قالوا بسخ هذه
الاية والذين قالوا المالحمة ان الحكم بينهم ما في كتاب
الله وقد بلغني ايضا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
الا ايتان خديجاً قوله وان الحكم بينهم ما انزل الله لست
قوله ان الحكم بينهم واعرض عنهم والاخر قوله لا خلوا شعا من الله
وكما الشهر الحرام ولا سيما قوله عز وجل فادخلوا المدينتين
حيث وجدتمهم **قال عبد الله بن الحسن**
صلوات الله عليهما وما اكثر من قال من العلماء ان اخبره
نزلت المائدة وان فيها ما في عشر فريضة ليس فيها فتوح
وقال اخبرون اخبروه نزلت اذا جاء نصر الله والفتح
وزعم اخبروه انه ليس في المائدة من شيء وان جميع ما فيها ناسخ
وقد ذكرت الاختلاف فيها وفيما نسخ منها في مواضع
قال عبد الله بن الحسن صلوات الله عليهما وهذا جميع
ما جاء ناسخ الزنا وغيره من الجود وما ذكرنا من الحكم بين
اهل الذمة **قال عبد الله بن الحسن** صلوات الله
عليهما وما اختلف فيه ايضا من ناسخه ومنسوخه العصاص
قال الله سبحانه كتب عليكم القضاء في العتق الحر والحر والعبد
بالعبد والاني بالاني وقد بلغني من حيث اقول ان هذه الاية
الما نزلت في حزب كان بين بطنين من العرب فذا حلف

اسماها وانها كان احدا المظنين اشرف من الاخر فقالوا اعتل
بالعبد من الحر ستم وبالمراه الرجب فنزلت الاية التي ذكرت
فامرهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ينسأوا
في القتل على ما نزلت فوعى قومها منسوخه سيما قوله
تعالى النفس بالنفس وهذا اعني قوله ضعيف وقال
اخر من الاثنان جميعا **الحكمتان** **قال عبد الله بن الحسن**
صلوات الله عليهما وهذا القول اقول وهو عدي ان
شأن الله الصواب ولكل معنى اما قوله النفس بالنفس فاما
ذلك على ان النفس الاخران متساوية فيما بينهم ليس لاحد على احد
فضا عند القتل نفسهم واجز كان هذا القول حكم حكم الله
في النفس الاخران دون النفس الجعيد واخبرنا في هذا الاخران
مشكافه وان النفس العبد متساوية ومكافيه فيما بينهم
دون الاخران وذلك في القول سبحانه للحر والحر والعبد
والاني بالاني وقد بلغني من حيث احب ان رجلا من
المسلمين احصى هوز وجته فلهما فاجتمع اولياوها
الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فاستأج القصاص فتم النبي
صلى الله عليه واله ان يقتلهم منه فانزل الله سبحانه الرقاب
قوانون على المشا الاية فقال رسول الله صلى الله عليه واله
ارادنا شيئا في الله خبير منه فصرهم ولم يقتل المراه من زوجها
فقر الله سبحانه نفوس الحر والعبد والرجل والمراه ولم يعنا

غايها القول أكثرها خالفنا من الذين نزلوا القضا من العبد
 والخرف للفق وحدها **قال عبد الله بن الحسن**
 صلوات الله عليهما فمما احتج به علي من ذلك من خالفنا قول
 الله سبحانه بالنفس النقية والعين بالعين والافتقار لآلف
 والأذن بالأذن والسمع بالسمع والخروج قضا من الكلام
 سعي سمع بعضه بعضا فقلنا انه اما ان اذ ما ذكرنا من تكا
 في نغور الاحرار بينهم وان كل ما ذكرناه الله سبحانه من نفع او
 غيرهما من الاحرار دون العبيد فان زعم زاعم ان النفس
 بالنفس واحدة فكيف يساوي بين النفس الاحرار والعبيد
 والاسماوي بينهم والخروج والقضا في الاعضاء والادوية
 والكلام سعي سمع بعضه بعضا لم يعمل سعي سعي
 لم يقل هذا ان جعل القضا من الخرف العبد وكذا في ولا
 مستد عليه قوله لاجماع مع اجماع الامة انه لا قضا
 في الخراج من حر وعبد ورد في الحديث الى قولنا انه ليس له ان
 ياخذ بعض الاية ويذبح بعضا ويعمل من ذلك ما لم يفعله الله
 به وكيف يري انه يعمل حر عبيد لم يرد بعينه صا في
 الارض وسجل ذلك وسجرو ولا يري ان جعل بينهم قضا
 فمما زعموا النفس والنفس الابد واعلم وهذا قولهم بلا نسب
 وكما في كتاب ولا من السنة ولا من المعقول **قال**
عبد الله بن الحسين صلوات الله عليهما ومما احتج به

من الجرد

من الجرد واما عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان
 من امن عونه وقيل من سبي سليم فدموا على النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم لم يديه واعتلوا لها فقال لهم رسول الله صلى الله
 الحقوا بالصلابة واشربوا من لبنها وابوا لها فعملوا
 ففعلوا وما لو اني ارأي قتلهم وارشدوا عن الاسلام واستاقوا
 الا بل فبلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخبر فارسل اترهم
 فانهم قطع ايدهم وارجلهم وسمل اعينهم ونزكوا بالحو
 حة بما قوا وقد صرح لنا هذا الحديث من حيث غيبه كان
 في اول الاسلام وقيل نزول الحبد وطمنا من الجرد
 نفع الله ذلك بقوله تعالى اما جزا الذين يحارون الله ورسوله
 ويوحون له وسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
 او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك
 لهم جزا في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم **قال**
عبد الله بن الحسين صلوات الله عليهما فمما احتج به بالسنة
 من الجرد نراختلف في تاويل هذه الآية وقال قوم الامام
 بالحيرة في الحاردين ان قاتلوا ان شاق قطع وان شاملك ان
 شاق في ذلك كان ان يفعله وقال آخرون اذا اخذ
 المال قطعت يده ورجله من خلاف ثم يصلب **قال**
عبد الله بن الحسين صلوات الله عليهما والى
 عبدنا في الحارب انه ان اخاف لسيل نفي وان اخاف

اما ما عليه في الجرد
 او ما عليه في الجرد

وكانت قد التفتت به ورجلها قد
 ردت الى اهلها فانها لم تزل
 تفتت به ورجلها قد ردت الى اهلها

السبل واخذ المال فطعت به ورجلها قد ردت الى اهلها
 السبل واخذ المال وقتل قتيلا وملب وقد قال يعني
 هنالك القوم جماعة من اهل العلم وقال قوم منهم الحسن المصري
 الهادي الشريفي خاصة اذا قالوا المسلمين واستروا في
 العزلة كان الامام منهم بالحار في ثلاث الحفلات فافعل
 بهم فاما المن والعدا والقتل له الابد بعد احواله زعموا
 ان الثلاث الحفلات لا يجوز في اهل القبلة واحتجوا بقول
 الله تعالى الا الذين تابوا من قبل ان تقدر عليهم فاعلمهم
 وقالوا هذا دليل انها لا يعني اهل القبلة لان اهل القبلة
 هو اجدوا يترتابوا في المن بعد رتبهم لزمهم الحجة
 فيها اخذوا الذي قال هذا استاذ من الناس لم يفت
 الى قوله **فاحسن الله من حسن** صلوات الله عليهما
 واما الشهادات فتختلف فيها وفما جازي ناسخها
 ومتوخا وهي الشهادة على البيع وشهادة القاذف
 وشهادة اهل الذمة قال ابن حجر وشهادة اذ انما يقع
 فترقومر لها حكمة وان الاستهاد واجب لازم على اذني
 وحل مما يتبعه الناس منهم ولو حجه وقال اخرون
 انها متوخة لخبها قوله تعالى فان من بعضكم بعضا
 الذي ولقن لانيته **قال عبد الله بن حسن**
 صلوات الله عليهما والقرآن عندنا انها متوخة وان

المسلمين

وان المتبايعين بالخيار ان احبا شهدا وان تركا فلا يخرج
 من شهادته القاذف وما نسخ من ذلك قال الله تعالى والذين
 يرون الحفلات ثم لم ياتوا بآية بعدة شهدا فاحلدهم
 ثمانين حلبة ولا يقبلوا هذه الشهادة الا اذا كانوا جميعا فاسقون
 ثم نسخ هذه الآية بما استنداه من قوله الا الذين تابوا فوعد
 قوم ان الآية لما سحت التوبة للمفوق وحده وان الشهادة
 عن مبقوله ايدان قاذف وزعم اخرون وهم جل الناس
 ان التوبة سحت المستور الشهادة معا وهذا قولنا وبه ماخذ
 لان الاسلام غير منقطع بعصاة يتكوا بعضا يعطوف
الخرمسة على الاول **فما احسن الله من حسن** صلوات الله عليهما
 صلوات الله عليهما ومن الحجة على من دس شهادته القاذف بعد
 صحة توبته واحتج بان الاسلام مقطوع وان التوبة لم تنسخ
 الا القسوة وجب بقاء له اليسر جميع اهل العلم مجمعون
 ان من ارتكب لافا حشة مقبولة لشهادته اذا تاب منها والاف
 اهون ذنبا مما ارتكبها فبما له لا يقبل لشهادته وكذلك
 من ارتكب بالله ثواب كان كما قال النبي صلى الله عليه
 واله وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له واذا قبل الله التوبة
 من كل من عصاه فالعبادة اولى ان التوحيد حقيقا فكيف
 يكون لبعضهم وبعض اخر احتجوا ايضا بجماع المسلمين
 على ان الشهود لا يدين عليهم وانه لا يحسن شاهد حتى

وما ما احتجوا به

سلك من بعد صلوة الفجر الصلوة والكثرة والخلط
 في هذا القول واجاز وشهادة كل ذي على المسلمين
 ما اصابوا من حجبهم هذه وقال اخرون الاية كانت كذلك في
 اهل الذمة **بشر صلوات الله عليهم** ما اصابوا القلوب عندنا
 وعند من قال بقولنا انما الاية بحكمة وهي في اهل الاسلام
 خاصة عند اهل الذمة وفي الحجة على مخالفتنا قول الله
 عز وجل انان ذو عذاب متكبر وان اعدا له من اهل الذمة
 وهم يعاون للجهن ولذا اوتجذبون بحمل العنم الله وقد يعني
 من حيث احب ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال **المسلمون**
 اخر سورة نزلت من القرآن فخلوا حلها وحرمو احرانها
 ومن المحب عليهم ايضا قول الله سبحانه واشهدوا دوى عدل
 منكم ومن الحجة ايضا قول الله تعالى من تزعمون من الشهداء
 فلا يكون المستر كين عندكم ولا يرضى ان **الاستسار**
بن الحسين صلوات الله عليهم ما اذا غلب من خالفنا من
 جهة تاديب الاية ونفي بزيها وانما المعنى انان ذو عذاب
 منكم يعني من اهل القبلة الحاضرة ومن غيرهم من المسلمين
 ان لم يكن فيمن حصة من صلواتك عدلان يؤثروا على اعدائهم
 في غيرهم من اهل المسلمين فتولوا الذين هم مع الاية وطوا
 ان قوله واخوان من غيركم اي من غير اهل بيتكم وان المصنوع

اهل

اهل الذمة وان الخطاب لها جميع المسلمين وانما
 الخطاب لمن نزل به مثلهما دلالة على المعنى لجميع
 وكذلك كتاب الله ليجي اللفظ والخطاب للواحد
 والمراد بها الجميع وتخرج اللفظ والخطاب للجميع
 والمراد بها الواحد قال الله تعالى لسه عليه السلام
 يا ايها النبي في اخطيه وحده ثم قال اذا طلعتم النسا
 للجميع وكان الخطاب له والمقصود به الجميع وكل من قال
 لجميع قرابة الموصي يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم لخطاب
 اهل الموصي وقراسته ومبيلته بذلك وهو يرد جميع
 المومنين من بعد اذا فعلوا ما امرت هو لا يرد ومثل هذا
 كثير في كتاب الله كونهت بذكره التطويل فاما ما اخبر
 به من اختلاف اليهود وحسبهم من بعد صلوة العصر فان هذا
 لا يعرف من الاحكام بفعل احد من اهل التوحيد فان الله ان يحكم
 بما شاء ولم يرضى ما احب ويقض من الحكم ما اراد وسع
 ما احب التوفيق حرم الميتة ثم اباحها عند الضرورة
 وحلل الصلوة ان دعا ثم جعلها اثنين في السفر وكذلك
 جعل في ذكر ناموس في الارض وسافر ما ذكرنا وحكم به
 وافوه على من احتاج اليه وليس في حجتهم شي قلت لهم به حجة
 بين المستر كين ليسوا باهل ان لا يرضى ان

والاعمال والاعمال
 ومنه ومنه ومنه
 ومنه ومنه ومنه

قال عبد الله بن الحسين ملوات الله عليهما فاما ما
اختلف فيمنه من مسائل الحج وما نفع فيها فافلا اعلم
انه نفع من المساك شي غير حج المشركين وحقه قال الله
وقال فيهما الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الاشهر
الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امن المت الحرام
فكان المسلمون يحجون البيت هم والمشركون جميعا لا
يعتزون فيهما احد من المسلمين حتى نفع الله ذلك بالايه
التي يقول فيها تبارك وتعالى اما المشركون لحقوا ولا
يقربوا المسجد الحرام بعد علمهم هذا ونفع ذلك ايضا
قوله ما كان للمشركين ان يعجزوا مناجدا لله شاهدين على
انفسهم بالكفر ثم فسر النبي صلى الله عليه واله نافع ذلك
فما من مصباح على ملوات الله عليه حين بعثه بالاعشر
الايات التي من اول براه فاذا المشركين بالحرب وان لا
تجوز بعد علمهم ذلك وكان لا يطوف بالبيت عزاي **قال**
عبد الله بن الحسين ملوات الله عليهما هذا نافع من مسائل
الحج لا اعلم فيه اخلافا فاما ما اختلف فيه واكثر فيه
القول في مسائل الحج التي يذكر عن رسول الله صلى الله عليه واله
فانه نعم قوم انه حج حجة الوداع معروبا بالحج وهذا قولنا
شاذ قليل من رواه احب ان من رواه عائشه وابن عمر

فاما الاكثر والاكثر والذي عليه حل الناس فانه بلغني
من حثا اتقيد ان رسول الله صلى الله عليه واله كان في ذلك
العام قارنا واثنتي عشرة مائة وعشرين بدنه وانه
خرج من المدينة عشرون من ذوي اليقين فهدى ما
ذكر في هذا الباب **قال عبد الله بن الحسين**
ملوات الله عليهما واما وفتح الحج فوقع قوم ان
رسول الله صلى الله عليه واله لم اسند طهرا الى الكعبة
ثم قال طهرا من احرم بالحج وليس معه هدي فليفتح الحج وليحلقها
عمره وانه امرهم يوم التزوية بالاحرام بالحج والخرج الى منى
وعرفات ودفنوا صاحبها من غير حجه هذا الخبر وقيل
بلغني من حثا احب ان يخفصه قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم ما للناس حلو او لم يخل من عمرتك فقال
عليه السلام اني لبثت ذاتي وقررت هدي ولا اخل
حجرا اخل بالحج وقد بلغني من حثا ان رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم لما قدم مكة قال حلقوا بحكم عمر فقال
الناظر يا رسول الله قد احرمنا بالحج كيف لحقها عمر فقال انظروا
فما امركم به فاصنعوه وهذا حديث قد نظاه عندي في غير
حجة ان رسول الله صلى الله عليه واله سلم امره صلى الله عليه واله الى العم
بعد اجواف والنجي الامن شاق هديا هم البحر والاول

بسم الله الرحمن الرحيم
باب عید الله بن الحسن

فما اختلف الناس في معنى سماع الحج الى العمرة فعم قوم ان ذلك
ينسخ انه من كتاب الله لا يعكولها وقال اخرون بوجوب
تول على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والذي عني
وبه نأخذ ان ذلك لما صدق الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقال لخرور ان ذلك خاصه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم
واصحابه ومما يفتح به في ذلك خبر بلاد بن الحارث المزني
قال قلت يا رسول الله نسخ الحج لنا وحده ام لنا ولم يعدنا
فقال له صلى الله عليه وآله وسلم لا بل لنا خاص وقد بلغني ايضا
عن ابي ذر انه قال لنسخ اما كان اصحابه يصلون على رسول الله
ذون غيرهم قال **عید الله بن الحسن** و**عید الله بن الحسن**
علمها وانما احب والله اعلم ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لما اهل بالعمرة والحج فترها معا فدل ذلك الناس بانهم منهم
وظنوا انه يحلون بلا سوق هدي ولا يكون قارنا لا هدي
فلما فعل ذلك لما امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فمن لم يسبق هديا ان يجعلها عمرة يفتح بها الحج هذا عند
المعنى في ذلك ما قد تقدم من قولنا انها خاصة للنبي
الله عليه وآله وسلم غير انه قد بلغ عن ابن عباس انه كان يفتح
الحج ويقول انه علم غير خاص ولا يظن بان بيت اخذ اخل ويصح

الحج لنا خاص
م لما في حديثنا

لما ذكرنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نسخ
الى العمرة في حجة الوداع ويصح يقول الله ثم يحملها الى البيت
الغدير ولا يدرى ما هذا الخبر ولا ما صحته عن ابن عباس
وبلغني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان سراقه ما كان
بن حنظلة قال يا رسول الله عمرتنا عمرتنا هذه لقامنا
هذه ام لا لا بد فقال لا لا بد هي لا لا بد كوز ذلك مرتين
او ثلاثا وفي حديث اخر انه سئل عن اصابه بعمرة وقال
هو لا لا بد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة فيقول
قوم اقف قوله ذلك اما اراد به نسخ الحج الذي له فيه
الرجل ثم يدو له فيفتحها ويحمله عترة وقال اخرون
ان دخلوا لفي الحج هو المتمتع بالعمرة الى الحج وهذا قولنا وبه
نأخذ ولا نرا ان النسخ يجوز لاحد بعد من مضى من الحج
التي ذكرنا ومن صحح **قوله** الله تعالى فمن تمتع
بالعمرة الى الحج فانما بذلك ان المتمتع بالعمرة وحده
ليس يتم نسخ **قوله** الله بن الحسن **قوله** الله بن الحسن
يلغى من حيث ان عبد الله بن عباس قال صلى الله عليه وآله
حج في حجة فيها عمن فقال لما لا يبيك حجة وعمره معا
فقال له عثمان بن ابي الهيثم عن المتعة فقال له علي السلام
لما كان في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

حجهم

لا حرج للناس فقال **عبد الله** على السَّلام
 قال صحح عبد بنان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قَوْفَ وَكَذَلِكَ قَوْفَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْأَيْمُ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 مِنْ أَوْلَادِهِمْ وَذَلِكَ أَفْضَلُ سَبِيلِ الْحَجِّ عِنْدَ اللَّهِ
عبد الله بن الحسين صلوات الله عليهم أجمعين خلف
 الناس في المنعة لأهل مكة فقال قَوْمُ أَهْلِ جَابِرِهِ هُمْ
 وَاللَّهِ لَا يَدُمُ عَلَيْهِمْ وَاحْتَقَقُوا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرُ مَنْ لَمْ
 يَكُنْ أَهْلُهُ خَاضِعِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ قَالَ **عبد الله**
بن الحسين صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ عِنْدِي
 كَذَلِكَ لَكِنِّي أَقُولُ أَنَّ اللَّهَ سَخَّاهُ لَمْ يَطْلُقْ التَّمَتُّعَ لِأَهْلِ
 مَكَّةَ وَانَّهُ إِنَّمَا زَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِقَوْلِهِ ذِكْرُ مَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ
 خَاضِعِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنَّ التَّمَتُّعَ بِالْحَجِّهِ إِلَى الْحَجِّ مَبَاحٍ
 لِكُلِّ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ خَاضِعِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاللَّهُ وَفِي
 حَضْرَةِ أَهْلِ أَهْلِ مَكَّةَ وَلَمْ يَرْخُصْ لَهُمْ فِيهِ كَمَا رَخَّصَ لَهُمْ
 لَهَا مِنْ زِيَارَةِ الْحَجَّةِ هُمْ مَنِّي أَحْتَوُوا وَهُمْ لَأَنْتَ لَطَارِي
 الْأَمْتَنَةُ وَكَفَنَهُ فَرَحُ خَلْقِ اللَّهِ حَانَهُ وَقَالَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ
 مِنْهُ زَوَافَهُ كَيْلًا يَطُورُ عَلَيْهِمْ وَنَزَومٌ وَلَمْ يَخْلُقْ اللَّهُ
 لِأَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَعْتَمِرُوا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ قَالَ **عبد الله**
بن الحسين صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَوْ لَمْ يَلْفُظُوا أَحَدٌ

مِنَ الصَّحَابَةِ وَالْبَاقِينَ لَهُ فِي التَّمَتُّعِ بِالْحَجِّهِ إِلَى الْحَجِّ
 الْأَعَزُّ وَعَمَّنْ قَبْلَهُ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ
 مِنْهَا التَّحَرُّمُ وَأَمَّا كَانَ عَلَى حَتَّى أَنْ يَدْخُلُوا الرِّقَّةَ وَوَجِبَتْ
 عَلَى أَهْلِ الْحَرَمِ فِي كُلِّ دَفْعٍ الْحَجَّيْنِ النَّاسِ إِلَيْهِمَا وَجِبَتْ
 أَنْ لَا يَخْلُوا الْبَيْتَ مِنْ وَفْدٍ قَاصِدٍ إِلَيْهِ فِي كُلِّ وَفْدٍ
 وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ جَعَلَ أَنْ يَعْمُرَ عَنْ ذَلِكَ
 وَانَّهُ قَالَ فِي أَحْوَالِهِمْ لَوْ اعْتَمَرْتُ لَمْ اعْتَمِرْتُ ثُمَّ
 حَجَّجْتُ لَتَمَتُّعٍ وَقَدْ أَتَانَا تَوْفَرُ التَّمَتُّعِ وَقَالُوا إِنَّهُ
 أَفْضَلُ مِنَ الْأَفْرَادِ وَقَالَ آخَرُونَ الْأَفْرَادُ أَفْضَلُ
 قَالَ **عبد الله بن الحسين** صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَوْ لَا فَرَادٍ
 عَمَّا يَأْتِي أَفْضَلُ فَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ جَزْئِي لِعَمْرِ عَلَيْهِمْ وَاجْتِ
 بَ مِمَّا نَفَعَنِي بِهِ وَقَدْ احْتَلَفَ بِصَافِ حُدُوثِ رِوَايَتِهِ
 الْمَوْثِقِينَ عَلَى طَائِفَاتٍ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَنَّ أَمْرًا دِينِي
 سَأَلَ عَنْ نَامِ الْحَجَّةِ وَقَالَ أَنَّ الْخُحْرَمَ مِنْ حَيْثُ انْتَدَتْ
 مِنْ دُورَةِ أَهْلِكَ فَقَالَ بَعْضُ مَنْ قَالَ كَيْفَ يَنْتَقِي لِهَذَا عَلَيْهِ
 وَتَبَرَّكَ الْمَوَاقِفُ الَّتِي وَقَفَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَعَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ وَتَوَابِلُهُ وَبَلَغَ مِنْ حَيْثُ احْتَجَّ عَلَى
 أَنْ يَطْلُبَ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَمَّا كَانَ يَفْقِي بَدَنِي
 مِنْ كَانَ مَنَزَلُهُ مِنَ الْمَوَاقِفِ مِمَّا يَنْبَغِي الْحَزْمِينَ وَغَيْرَهُمَا
 فَمَّا خَالَوَ اخْتِلَافَ فَيُوعِنُهُ وَقَدْ ذَكَرْتُ جَمِيعَهَا

هذه رواية
 والافضل قد مر في قوله
 في الخبرين وقد مر في الخبرين
 في الخبرين

اختلف فيه من نأخ الماسك ومنزحها بالتمزيق الستة
 في هذا الباب قال **عبد الله بن الحنفية** صلوات الله
 عليهم ما وما اختلف فيه من نأخ الجهاد ومنزح حد وقد تك
 في اربعة مواضع اثنان في الشك واحد في الاسارى
 وواحد في العنات ثم قال **عليه السلام** كنت عليه مستطير
 وقال عز وجل **وَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا** واصلح هذه الالفاظ كلها
 بولت قبل الجهاد عليه ولو يكن الله سبحانه اذن الجهر في الجهاد
 فلما هاجر الى المدينة اذن له في ذلك فكان اقول
 اية من ان بالاذن في الجهاد قوله تبارك وتعالى
فَانْصَحْ خَلْقَكَ فاذكر ما في الايات التي في قوله اذن
 للذين يقاتلون يا ايها الذين آمنوا انهم بعض حق الا ان تقولوا ربنا
 الذين اخرجوا من ديارهم بعض حق الا ان تقولوا ربنا
 الله ولو لا دفاع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
 صوامع وسبع وملوك ومناجيد يذكر فيها اسم الله
كُتِبَ لَهُمُ او انصرف من نصرة الله لعل في غير
 ثم ذكر الجهاد وامره ونهيه عليه وحصل عليه
 في مواضع كثيرة من القرآن منها قوله **فَاتَّقُوا اللَّهَ**
 حيث وجدتمهم وخذوهم **وَمِنْهُمْ** قالوا
 الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا الحرمون
 حرم الله ورسوله ولا يؤمنون دين الحق من الذين

وقالوا عليهم السلام فذكرنا في الجهاد وقالوا في الجهاد

اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجوزية عن يده وهم صاغرون
 ثم عمل طائر الجهاد وسد دفيه ومنع الله المؤمنين
 من الاستيذان والتزك الجهاد وصنع ذلك عليهم
 بقوله **فَمَا اسْتَسْنَدَ الَّذِينَ** لا يؤمنون بالله ولا باليوم
 الآخر ولا فعلوا ذلك هذه صاغة الحق على الناس حديثا
 فاستنها الله بقوله **وَإِذَا كُنَّا بُرْجًا عَلَى أَمْشَاجٍ** لم
 تذهبوا احصى استأذنه وان الذين استأذنوا توكل
 او لئلا الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استأذنوا توكل لبعض
 شائهم فاذا لم يثبت منهم واستغفر لهم الله ان الله
 غفور رحيم فحات الرخصة بغير المصلحة وجعل الله
 النبي صلى الله عليه واله وسلم بالخيار فيهم وكان ايضا ما
 نسخ قوله تعالى ان يكن معكم عشرون صابرون
 بغير ايام اثنين وان يكن معكم مائة بغير ايام اثنين
 كفى وبأياهم قوم لا يعقوب بقوله **الَّذِينَ خِيفَ**
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وعلم ان يكسب صغصا فان يكن معكم مائة صابرة
 بغير ايام اثنين وان يكن معكم الف بغير ايام اثنين
 والله مع الصابرين فكانت الامور على هذا والناس
 لسوق وبدهون ونحوهم لما كان بين رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم من المروءة والمجاهدة ولما امر الله
 به من ذلك قوله **حَتَّىٰ يَخْرُجَ إِلَيْكَ مِنَ اللَّهِ بَرَاءَةٌ** من الله ورسوله

يبتلع تلك المواد غده والمغاهده وان يؤذنه بالحرب بعد
انتفا المدين التي جعل لهم من الاربعه الاشهر او لها
عرفه الى عشر من ربيع الآخر وذلك قوله تعالى
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله يري من المشركين ورسوله وذلك يوم عرفه
ومن ذلك اليوم وقع العبد اذا كان يوم الاذان
بالحرب في ذلك الله هذه الاربعه الاشهر وهي عشرون
يوم الحجه وهم وصفت وربع الاول وعشرون ربع
الآخر حده المن كان لهم عهد ونظرة لهم يتكلمون
في الارض اي يذهبون حيث اختاروا وارسل رسول الله
صلوات الله عليه وآله عليا صلوات الله عليه وآله وامره على
الناس في تلك الحجه وامر ان يؤذن في الناس بالحرب
وتبوا عليهم العشر الايات الخ اولها ولجعل ذلك
لمن له عهد ولزيت له عهد اجلا سلاخ الاسلام الحزم
واما سورها حرم وليست الحرم التي ذكرها الله تعالى
حين امنوا فيها ثم امر ببيت صلى الله عليه وآله وسلم
اذا سلخت الاشهر الحرم انه يضيغ السف وامر رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام ان يؤذنا الناس
كفاه بالعتلان لم يؤمنوا وكانت الاربعه الاشهر
عندهم كما قلنا حرم حين منهم الله فيها حتى انزل

في الارض اي يذهبون حيث اختاروا وارسل رسول الله

ثم قال لبيته صلى الله عليه وآله وسلم فان تايوا واحاموا
الصلح واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم وامره الله تعالى
بنقض العهد الذي كان بينه وبين الناس جميعا الا ما
كان بينه وبين اهل مكة من فريش فانه قال لا اذن
قاهدين عند الميحد الحرام فما استأمنواكم فاستقموا
لهم ان الله يحب الميعين قال **عليه السلام** **عليه السلام**
صلوات الله عليها بلغني من حيث اتق ان عليا عليه السلام
بعث مؤذنين يوم الحج الاكبر الا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ومن كان بينه وبين رسول الله
صلوات الله عليه وآله لم عهد فاجله عشر ابراهيم فاذ امرت
فان الله يري من المشركين ورسوله **عليه السلام** **عليه السلام**
صلوات الله عليها فليتردع براه هبانه ولا وادعه ولا عهدا
وكاشا مما ذكرنا من الايات التي قلنا انها نسيحت لما قلنا
من الايات التي لا نسيخته وليردع خصا على الجهاد ولا رعيها
فيه وكما انما عن من تكلم في النسخ الله عليه وآله وسلم بنسخ الاثره
وهي الفاضله كما سماها اهل بيته ولقد بلغني من حيث اتق ان
ابيعاس قال انزلت براه تنزل ومنهم من لم يرك في الصدقات
ومنهم ومنهم حتى طنت انها لا تنزل ما الحما وبلغني من
حيث احييت عن المقداد بن الاسود عن ابي ارباضة انهما
قالا قال الله تعالى نفروا خفا فوثقا ولا تحيد الا

حَسْبُكَ وَتَقْتُلُهُ وَلَمْ يَعْزِزْ اللَّهُ أَحَدًا مِنَ الْجَاهِدِ وَبَلَغَنِي
مِنْ تَجَاهِدِهِ وَغَيْرِهِ أَنَّ الْجَاهِدَ لِمَا هُوَ مِنْ قَالِ الْمَرْفُوعِ
الْمُتَقَرِّ ذُو الْحَاجَةِ وَالْمُسْتَوْفَى نَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَزَّ وَ
حَقًّا وَثَقُلَ الْأَوَّلُ مَا خَرَضَ فِي عِزِّهَا لَهَا الْكُتُوبُ
نَزَلَ بِهَا ذِكْرُ الْجَاهِدِ وَالْأَمْرِ وَالْقَضَاءِ وَذَلِكَ مِنْ حَيْثُ
أَتَتْ رُسُلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لَهَا مَا ضَ
الْيَوْمَ الْعَتَمَةُ الْيَوْمَ جَوْرٌ كَبِيرٌ وَكَأَنَّ الْأَمْرَ وَقَدْ قَالَ
بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى انْفِرُوا ثَبَاتٌ أَوْ تَقَرُّوا جَمْعًا
مُسْتَوْحٌ لِحُجْمِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا
كَافَّةً قَوْلُهُ لَا يَنْفِرُ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا
فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ
عَلَيْهِمَا لَا يَدْرِي مَا هَذَا الْقَوْلُ الْجَاهِدُ عِنْدَنَا وَاحِدٌ عَلَى كُلِّ
أَتَدَبُّ الْأَعْلَانَ لَمْ يَنْذِرْ عَلَيْهِ لَعَلَّهَا نَفْعٌ وَهَذِهِ الْآيَةُ
عِنْدِي نَاسِحَةٌ وَلَيْسَتْ لِلْمُسُوخِ لَعْنَةٌ وَثَبَاتٌ أَوْ
انْفِرُوا جَمْعًا هِيَ النَّاسِحَةُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا كَانَ
الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً وَالْمَاكَاتُ قُلُوبُ النَّاسِ لَمْ يَكُنْ
خَافًا لَلْعَدُوِّ عَلَى مَنْ يَنْزِلُهُ وَرَأَاهُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَنْ يَنْقُفُ
الْإِسْلَامَ وَيَدْعُوهُ وَمِنْهَا كَلِمَةٌ وَحُجٌّ لَمْ يَصْلُحْ ذِكْرُ ذَلِكَ
هَذَا الْمَوْضِعُ كَرَاهِيَّةَ التَّطْوِيلِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ الْمَرْفُوعَ

حَسْبُكَ شَهَادَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَامَ
الصَّلَاةَ وَأَتَى الزَّكَاةَ وَصُومَ تَمَرِّ مَضَانٍ وَحَجَّ الْبَيْتَ وَقَالَ
الْأَنْزَالُ هَاسَاتُ شَهَادَةِ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى الزَّكَاةَ وَصُومَ تَمَرِّ مَضَانٍ
وَحَجَّ الْبَيْتَ وَلِجَاهِ ذَلِكَ سَبَّلَ اللَّهُ وَالْقَوْلُ **عَمْدًا**
أَنَّ الْمَرْفُوعَ كُنِيَ بِهِ لِأَنَّهُ مِنْهَا سَبَّلَ مُنْقَدِمُهُ عَلَى غَيْرِهَا
فَرَأَى رَافِعُ الْمَرْفُوعِ وَهِيَ أَوْ هِيَ السَّبَّلُ الَّذِي ذَكَرَ آخِرًا وَمِنْهَا
اخْتَلَفَ **قَالَ** بَعْضُ النَّاسِ فِي الْقِتَالِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ
فَرُفِعَ قَوْمٌ أَنَّهُ مُجَرَّمٌ وَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ الْقِتَالُ فِيهَا لِقَوْلِ اللَّهِ
سَمَاءَهُ لَيْلًا لَوْ كُنْ مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٌ فِيهِ قَاتِلًا هَدً
كَدِيرًا وَقَالَ لَيْلًا الْقَمَرُ أَنَّ الْقِتَالَ فِيهِ عَظِيمٌ
وَلِاحْتِقَاؤِهَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ
اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَطْلُبُوا فِيهِ الْقِتَالَ
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَهَذَا عَمْدًا وَعِنْدَ
أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ مَسْخُوحٌ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ
جَمْعًا وَجِدْتُهُمْ قَدْ قَاتَلُوا رَسُولَ اللَّهِ جَمَاعَةً مِنْ خَلْفِ امْرَأَةٍ
وَرَفَعُوا قَضِيَّةً لَمْ يَنْتَهِ فِي ذَلِكَ شَرْطٌ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ حَكْمًا
وَلَمْ يَحْجُلْ لَهُ قِتَالٌ إِلَّا الرَّجُوعُ عَلَى بَيْطِهِ وَتَرْكُ مَا يَعْصِيهِ
فَعَدَّ عَمْدًا الْحَدِيثَ الَّذِي حُجِبَ بِهِ تَرْكُ خِلَافِ امْرَأَةٍ

سأفترق **قال عبد الله بن الحسن** صلوات الله عليهما

فأما ما اختلف فيه من هذا الاساري
او المرت عليه او القتل لهم فبحسب قول الله تعالى فاستروا
ذلك زعم قوم انه لا يجوز قتل الاساري وانه ليس
فيهم غير المرت او البعد واحتجوا في ذلك بقول
الله عز وجل فاما ما بعد واما قد اوزعم
قوم اخرون انها مشروحة نسخها قوله تعالى فاقبلوا
المشركين حيث وجدتموهم وادعوا اليه لا تحوزوا اليه
الم بعد قوة من المؤمنين و **صلوات** من الكافرين واحتجوا
بقوله تعالى الحق اذ الخبيث يفرق فشدوا الوثاق
فاما ما بعد واما قد **والعبد لله بن**

الحسين صلوات الله عليه وادعوا اليه في هذه
الليلة ليس في هذا الايات غي ناسخ ولا منسوخ واما قالوا به
من ما قد ذكرت غير متواتر كراهية مما احتجوا به عبد
بمحمد وال قول **عندنا ان الذي على الله عز وجل**
كان محبزا في جميع ذلك واما كان له عليه الاختصاص
واجبا ان كان بعد من اياه عليه السلام الى يومنا هذا
وانه للامام الحارثي في الاساري ان شاقبل وان شأ
فدا وان شأ شد الوثاق بالحسن وعيبره **فمن يفرقهم**

ورقة
من الحاشية

وكذلك لانه ان يقتل في ليلته الماغية من
له في المشركين ما لم يبق له في خيبرهم من الماغية لان له
في المشركين الاستعداد والقتل في ذلك في الماغية من
منهذاتها ذنوب ومحتسبات في ذلك كما جمعت عليه العلماء
جميعا من ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يزل
يقول في يادى ويسعد عبيد ومن من يوم بدر عقده بن
معتز والمضر الحارثي ثم قد امد يدته من على والاعا
وغيره وفادانا ناسا اخرين من بقي معه من الاساري
ثم كتابا ايضا يوم نزل اليه وبعث الحارثيهم
عاجلهم سعد بن معاذ فيه انه استعبد وقيل ومن
على الزبير بن عوف ان ذلك ان يات بن قيس بن عباس
كلم رسول الله صلى الله عليه واله من عليه حتى اخذ
هو البطل وكثره الحيوة بعد اصحابه فقتل وكذلك فعل
في غزوة الربيع وهي التي سب فيها نبي المصطفى **وخالده**
ومن عليهم ولم يقتل منهم احدا وكذلك يوم خيبر فقتل
اجلهم بالقتل والقتل وكان ذلك يوم ومع ذلك مثل هال بن
خطب ومقيس بن مغانة وغيرهما ومن على الباقين
وقتل يوم خيبر بنوا الحنظلة لما اتوا اموالهم ونقضوا ما
كان اعطاهم من الجهاد من يضرب عناقهم ولم يبق على
الخدمهم وكان ذلك يوم خيبر ضم جميع هوزن وما كان

المازح صلي الله عليه وسلم
هذه الاربعة ناقة في بيت
اكلهم صرويه قتلهم

معهم فلما قدموا فدمهم وكلنا الله تعالى كما ارضعته
 او رضع معهم من على جميعهم واعطاهم من غلام حسين
 المولود وهم يومئذ اثني عشر رجلاً دخلوا في الاسلام
 كثرها ابو سفيان بن حرب وسهل بن عمرو وعبد
 بن حصن الغزالي والافقي بن خاتل التميمي والهاشم
 وخويط بن عبد العزيز بن لؤي والحارث بن هشام الحزلي
 وحكيم بن خرام بن بني اسد بن عبد القزى وماك بن عوف
 البصري وصفوان بن امية والحجي وعبد الرحمن بن ثروان
 من بني ذلك فربى عدي السهمي وعشار بن مرداس
 السلمي والغلان والحارث الثقفي اعطاهم من الاموال
 تالفة ثم قال **والعبد الله بن الحسين** صلوات
 الله عليهما فهذا ما اسد قولنا ويصح حديثنا عن خلفنا
 وهذا في الاموال عندنا وما به فالحديث **فاما**
الغلام والافاق فقد اختلف فيها
 قال قوم ان الغلام في الافاق يعنيها وقال آخرون
 ان الغلام شوي الافاق والافاق الذين يحبونهم
 جميعاً وقال الذين قالوا ان الغلام في الافاق
 قل الافاق لله والرسول والاب والشيخ هذه الاربعة يقول
 واعلموا انما غنمتم من بني فاطمة خمسة وللرسول الله
 ولم يجي بحجة اجد من العزيرين **قال عبد الله**

بن الحسين صلوات الله عليهما وانا اقول ان الافاق
 غير الغلام والهاشمي على نصريين بل لغنمهم ماله
 وغير ذلك اما يخص به الحارثون الحرب التي يخدمونها
 الامام يومئذ بل يخدمون القسرايا والجيل المعنوية من اهل
 الحرب وقد بعثني بن الحسين بكتاب في ذلك **وقالوا**
الذي صلى الله عليه والرسول وانما ان يخدموا
 سبيله سبيل الغلام لغنمهم لغنمهم فانا خلع الله
 ذلك من ايديهم وجعل لرسوله فقال سبحانه ما لو انك
 على الافاق قل الافاق لله والرسول فجعل الله
 امر جميع ذلك الى رسوله بفعله ما اختار ان شا
 قسمة على المسلمين كافة وانما اختص به من احب وجعله
 لمن شاؤ في ما شاؤ وما كان له صلى الله عليه والرسول
 من الفعل في ذلك فهو للامام من بعد في انما يخدمه
 لانه فقل اي يفضل به بفضل الناس على بعض فضل معني
 الافاق عدي في الله اعلم **قال عبد الله**
بن الحسين صلوات الله عليهما واما سنان شيخ
 الموارث ومثو حها فلم اعلم خلافا في قول الله عز
 وجل الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم
 وانفسهم في سبيل الله الذين ذروا ورضوا او لم يعصم
 اوليا بعض الذين امنوا لم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء

في رواية اخرى
 في رواية اخرى

حتى لها جزوا واخرج الناس على انه اذا كان الارحام ارحمها
مؤمنها واعياها والاخر مؤمنا بها جزا لا توارى بان
هذه الآية حتى اباح الله ذلك ونسخ الآية بقوله واووا
الارحام بعضهم اولى ببعض **قال عبد الله بن**
الحسين صلوات الله عليهما وهذه الآية ايضا
تختص ما كان عليه الناس في الجاهلية من المعاقرة
عند الحلف ترابي وآرة تلك والتبكي وذلك ان الرجل
كان يتبكي الرجل فيبذل في اسن ويطبق عليه ويرث
كما كان تبكي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
زيد بن حارثة حتى نسخ الله ذلك بقوله واووا الارحام
بعضهم اولى ببعض فسقط الميراث كما ذكرنا ونسخ
التيث بقوله ادعواهم اباهم هو قس ط عبد الله
فان لم تعلموا اباهم فادعواكم في الارض ومواليكم ولست عليكم
جناح فيما اخطاكم به ولكن ما تعزت قلوبكم وكان الله
غفوراً رَحِيماً **قال عبد الله بن الحسين**
صلوات الله عليهما وانما الاحلاف والحلف فان الله
انزلهم وذلك اهم كانوا يتحلفون في الجاهلية يقول
الرجل للرجل لعاقدي عا ان اربك ومن شئني فامر الله
بهم والذين عاقت ابايكم فانهم يصيبهم وامان بوق
لغيرنا مما نركو بلا ميراث لم نسخ ذلك بقوله تعالى

واذا كانوا ارحمها
او كانوا ارحمها
او كانوا ارحمها

واووا الارحام بعضهم اولى ببعض وقد قال قومنا
النصل لذى منزل الله ان يوتي اهل المعاقرة هو السدس
وزعموا انهم كانوا يوارثون في الجاهلية ميراث الامن
لا فيه وميراث الامن لا فيه حتى جاء الاسلام فحذفوا
وكأنوا يوارثون نون السدس حتى نسخ الله ذلك
وكانوا يقولون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الا لا عقد في الاسلام **قال عبد الله بن الحسين**
صلوات الله عليهما ولا اهل هذا الباب احلوا من
خاص ولا عام الا في هذا الموضع وحك فانهم اختلفوا
فقال بعضهم كان الصبي لذى منهم اديع على ان يوقا
الذين عاقت ابايهم ان يوصى لهم شي وقال اخرون
امرهم الله تعالى ان يعطوهم بصيهم في المشورة ان يحضرهم
اياها ويعطوهم البصر على عدمهم ويعطوهم من الجاهل اذا
كانوا يعطوهم من لديه **قال عبد الله بن الحسين**
صلوات الله عليهما **وقال عبد الله بن الحسين** قد
اجمعوا على ان هذا الصبي يمتنع على المعاقرة
كلها واجمعوا بعد هذا انه لما نكح الناس في جميع ما ذكر
من هذا الباب وخصا فيه انزل الله تعالى الان يعطون
تكن فتنة في الارض وفسد كبير فصدق الله سبحانه وتعالى
لولا ما حكم به من ذلك لاختلف الميراث وفسد الناس
حتى يجوز من ذلك الحلال ويجوز الحرام من النكاح

والخيرات وغير ذلك فالجهد لله على منتهى فضله ولقد
بلغنا انه كان اذا اتى احدكم لصبي فكان المعنى
له من العرب والعبد مؤنس الى العرب ونزوح
فيهم من ذلك ما ذكره في حد يفد بن عتبة وكان
يدري ان الله تعالى شامخ وانكم امة اخيه محمد
نبت الولى بن عتبة وسالم من الامرة من الاقطار وما
قوله تعالى الا ان نتبع الى اولياءكم معروفا فاما
فان يوصى للذين عوفدوا الوصية على خبا المتصل
والجمل لا على الاجاب لذلك وكذا يلعب على رعياس
وغيره فاي مشا يكون افساد بعد من عقل وما ذكرنا
من ان ينسب الرجل الى غير ابيه او يرثه غير واد منه
قال عبد الله بن الحسن صلوات الله عليهما
ومما اختلف فيه انه الامانة ان وهو
قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا للسنادكم والذين ملك
اياكم وقال بعض من قال وهم لا يقول انها مشقة
وعن يعقوب انها محكية وكذا كثر العلماء على قولنا
ونوى ان ذلك واجب على كل حال ان سئافن على
عاسيد من يملكه وكذا لك عند ناث الية محكمه الذين
لم يبلغوا الحلم وذلك قوله تعالى والذين لم يبلغوا الحلم
ملك ثلاث مرات من قبل صلوة النجى وتحسين نضعون
تباكم من الطهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلاث

عزاتكم وهن في الاحرار دون الممالك
قال عبد الله بن الحسن صلوات الله عليهما
فاما ما صح **الوصية** ومضى جهاها قلنا ذلك
في الاطلاق وانما ذكره في موضعها ان شاء الله
نشا الله التوفيق لذلك **قال عبد الله بن الحسن** كبر عليم اذا
خصوا احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين
والاقرين بالمعروف حق على المقيت فكما صلت وتبي
بما له كله ولا ينفذ ذلك للورثة فان شاء الله سبحانه
فمن يذله بعد ما سمعوا بما ائنه على الذي يبعثونه
فجعل الام على المنزلة وبوامنة الميت فنفذت
الوصية للميت حتى يولد له ابنة المولود فتتبع ذلك
كله واقصر في الوصية على الثلث حين شاك
الرجل لا تقاري رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
بكم يومئذ فقال بالثلث والثلث كثير ولم اعلم احدا من
اهل المعرفة اختلف بها مشوخه سمعها قال الله تبارك
وتعالى للرجل بصير مما ترك الوالدان والاقرين
واللست اضيب مما ترك الوالدان والاقرين ما
قلته او كنت نصيبا مفروضا فاما الوالدان كما نوا
يعطونهم المالكه ويكون الوصية للوالدين والاقرين
فتشيع الله وصية الوالدين والاقرين فتشيع الوالدين

وقوله وحمل المذكور مثل خط الاثنين وحمل السدس
 لكذا اليمين الولد والحمل للزوج في الحائضين
 وللزوجه في الحائضين ولما شرع ذلك كله وحمله
 فوضا مفرضا **فالعبد لله بن الحسن**
 صلوات الله عليهما فالوارث تحت الوصية لكل
 وارث وما حمل من الوصية لم يستحقه وصار
 الوصية عندنا من آخر الميت من قبل وبعد
 وزعم قوم وهم شاذون فليدان الوصية الحرة لا
 كذا في قرابة **فالعبد لله بن الحسن** صلوات
 الله عليهما والخمس عدي غل من قال هذا
 القول فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل
 أوقع بعنقه منته عبيدا لم يكن فكيف غيرهم فأعز رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم انهم كيف جاز ذلك
 وهم عبيد الميت لأنهم بينهم وبينه وقرباه وقد
 انفذ العلم جميع الوفايا الى نزول من قبله من قبله
 بعبد لم يشأوا عن نفسه ما لم يتي وأزنا وكيف
 يصح هذا والله يقول **الان تعقلوا الى وليايكم**
 معروفا ولا تختلف في ان المعروف الذي ذكره الله
 تعالى انما ثبت بالوصية والاوليا غير القرابة علا
 ما ذكرناه وقصرنا وليتي القريب سبقي وليا والماليتي

قالوا في العرق الاولنا مع النفي
 قالوا في العرق الذي بيننا وبينهم

الاولنا

الاقربا عبيد له يستحق احدا في هذا الزمان الضعيف وقد اجمع
 من اجمع من الناس ان لا وصية لوارثه ولا حصة له في ذلك ما قد
 ذكر من الاحكام التي جعلها الله عليه ولا ولم يها انه
 قال صلى الله عليه وآله في حقه الوارث الا وصية لوارث قد
 نسخ الله ذلك بآية الوارث وقد قال قوم ان الوصية للوارث
 جازية ولا حصة في ذلك فمخبر لثقل هذا من صنعها ولا نام
 في ذلك تعلق وتوصل **فالعبد لله بن الحسن**
 صلوات الله عليهما وآيات ما نسخ من موارث ما قال الله سبحانه
 ان الذين ياتوننا مع الله السامعي طمنا انما يكون
 في طوبى لهم نارا وسيصلون سعيرا ولما نزلت هك
 الآية كره المسلمون ان يكملوا التاموا وتخرجوا ان
 في الطهر وشالوا النبي صلى الله عليه وآله كيف فعلوا
 في امرهم فانوا كسحانه وسأوا ذلك عن التاموا في اصلاح
 لهم خبر وان في الطهر فاجوا انكروا الله وجهه المفسد
 من المعنى ولو شاء الله لا نعصم ان الله عز وجل يحكم برب
 عز وجل ما عنتكم اي عني عليكم لكن قد وسع عليكم تسهيل
 بقوله من كان عبدا فليس يعفف ومن كان حرا فليس يكسر
 بالمعروف فسخ الله الاكلنا الظلم والعدوان بالاموال
 التام ما بان بطلانها بالمعروف عند الحاجه والفقر
 فادوننا لمخطئهم بالنفقة مع النفقة وكذا قال

وفي الزمان الضعيف
 وفي الزمان الضعيف
 وفي الزمان الضعيف

يَتَوَكَّنَ عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ لِإِقَامِهِ فِيهِمْ حُدُودَ مَا جَاءَهُمْ مِنْهُمْ
 الْحُكْمَ وَتَأْوَلُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَاهُمْ
 عَلَيْهِمُ الْحُدُودَ وَإِنْ ذَكَرَكَ قَبْلَ اخْتِلَافِهِ هَذَا كُلَّهُ
 كَانَ عِنْدَ بَاوَعِدَ أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ فَاسْتَضَعِفُوا سَوَاءً
 عَلَى عَرَفِيَانِ وَلَمْ يَكُنْ كَانَ الَّذِي عَلَى اللَّهِ عَرَفِيَانِ لَمْ يَكُنْ
 كَمَا لَوْ أَقَامَ عَلَيْهِمُ الْحُدُودَ قَبْلَ اخْتِلَافِهِمْ وَهُمْ أَهْلُ هَذِهِ كُفْرِهِمْ
 مِنَ الْمَشْرِيقَيْنِ وَكَذَلِكَ بَعْدَ فُرْقَانِهِمْ بِالْجَزِيرَةِ وَتَسْلِيمِهِمْ وَتَسْلِيمَهُ
 لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ وَأَدَّ الْجَزِيرَةَ وَالْأَمْلَ وَالصَّغِيرَةَ الرِّضَى
 تَمَاقُطًا فِيهِمْ مِنْ اخْتِلَافِهِ أَنْ ذَكَرَ الْأَرْثَ فِيهِمْ وَالْحُكْمَ فِيهِمْ وَأَكْثَرَهُمْ
 أَوْ رِضَا بِلَا إِقَامَةٍ فِي دَارِ الْإِسْلَامِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ مَا نَزَلَهُمْ كُلُّ
 مَعْتَبِدٍ فِيهَا مِنَ الْحُكْمِ وَمَا جَاءَهُ الْكُفْرُ مِنَ الْحُدُودِ وَكَثُرَ
 وَكَثُرَ تَرَدُّدُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ إِلَى أَحْكَامِهِمْ وَهُمْ يَحْكُمُونَ بِعَرَفِ الْحَقِّ
 وَخِلَافِ مَا نَزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَبِاخْتِلَافِ الرِّثَا
 وَتَسْفِيقِهَا فِي مَعَاصِي الْعَالِي الْأَعْلَى وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 لِلْكَذِبِ أَكْثَرُ لَوْ لَمْ يَكُنْ فَالْعَيْنُ الرِّبَا وَالرِّثَا وَهَذَا
 قَوْلُنَا وَهِيَ الْحَقُّ عِنْدَنَا وَاللَّهُ عَلِيمٌ **قَالَ عِدَّةُ الْأَنْبِيَاءِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا فَاتَا الْبُحُورَ وَمَا شَخَّصَ مِنْهَا فِي كِتَابِهِ
 بَيْنَ اخْتِلَافِ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي ذَلِكَ خِلَافًا فَإِنَّ عِدَّةً فِي
 ذَلِكَ أَنْ مَنَاجَاةَ الْمُؤْمِنِينَ كَثُرَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ كَثُرَتْ أَوْعِيَّتُهُ وَاحْزَنَتْ نَاسًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 فَاجْتَبَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُوَفِّرَهُمْ عَنْ ذَلِكَ مَدَّ وَخَفَ

قَالَ عِدَّةُ الْأَنْبِيَاءِ
 كَثُرَتْ مَنَاجَاةُ
 اللَّهِ عَلَيْهِمْ

عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا قَدْ شَقَّ عَلَيْهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْهَا فَأَرْبَلُ
 اللَّهُ بِأَهْلِهَا الَّذِي آمَنُوا إِذْ أَنَا خِصْمُ الرَّسُولِ وَقَدْ مَوَّاسٍ
 يَدِي بِحُكْمِ صَدَقَةٍ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِنْ لَمْ يَحْدُثْ
 قَاتَ اللَّهُ عَفْوَرٌ رَحِمَ لَوْ قَاتَ لَنَاسٍ عَنْ ذَلِكَ لَمَّا جَاءَهُ
 عَنْ عَرَفِيَانِ **صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ** فَاتَهُ قَدِيمٌ وَنَاجَا **عِدَّةُ الْأَنْبِيَاءِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ مَا فَاتَا الْبُحُورَ وَمَا شَخَّصَ مِنْهَا فِي كِتَابِهِ
 عَلَى السَّلَامِ أَنْهُ قَالَ لَنْ يَكُنِيَ اللَّهُ لَإِيَّاهِ وَرِضَا مَا عَلَّمَ عَمْرِي
 وَلَا يَكُنِيَ مَا اخْتَلَفَ لِي مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ وَقَدْ مَوَّاسٍ يَدِي بِحُكْمِ صَدَقَةٍ
 كَانَ بَعْدِي دِيَارٌ فَصَفَرْتُ فَكُنْتُ لِمَا زِدْتُ أَنْ أَنَا جِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَصَدَّقْتُ بِدَرْتِهِمْ فَلَمْ يَفْرَحْ
 الْبَيْتُ رَحْمَتِي لِحُكْمِ الْإِيَّاهِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَقِفُ
 أَنْ تَقْدِمُوا مِنْ يَدِي بِحُكْمِ صَدَقَاتٍ فَادُمْ لَكُمْ تَعْمَلُوا مَا
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الرُّكُوعَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ هَذَا أَمَّا الْإِخْتِلَافُ فِيهِ مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَمْرِ الْحَوَى
 وَاللَّهُ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ **قَالَ عِدَّةُ الْأَنْبِيَاءِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ مَا فَاتَا الْبُحُورَ وَمَا شَخَّصَ مِنْهَا فِي كِتَابِهِ
وَمَلَسُوا حُرْمَةَ صَلَاتِهِ وَصَلَاتِهِ وَصَلَاتِهِ وَصَلَاتِهِ
 وَكَانَ اللَّهُ يَعَالَى أَنَّ لَهَا مَلِكَةً وَأَخْرَجَهَا عَنِ الْمَلِكَةِ
 بِالْمَدِينَةِ فَوَعِدَهُمْ فَوَرَّانَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِهَا الْمُؤْمِنِينَ

فِي الْقَوْلِ
 فِي الْقَوْلِ
 فِي الْقَوْلِ

فما لليل لا قليلاً نصفه أو انقص منه قليلاً أو زد عليه
وزن القرات من تيلة من ملكه والله أمراً من الله لينيه
الصلوة في هذه الاوقات التي ذكرها اليها فليعلم
ذلك بقوله في اخوات سورة ان ذلك يعلم ان تقوم
ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلاثة وطاقفة من
الذين معك والله يقدر الليل والليالي فليعلم ان
تحتوه كتاب عليكم فاقرأوا ما تنسرون القرات
علم ان سكون منكم مؤذى واخرون يضرهون في
الارض يتبعون من فضل الله واخرون يقالون في
سبيل الله فاعلم اهل هذا القول ان هذا في صلوة
الليل وانه جابجدا من بها الرخصة في تركها
بالنسخ لها وقال اخرون العورة محكة والنسخ
ناسخ ولا مستوح وانما اذا دل الله الامر بالصلوة والقيام
بالقرآن والمزنيك له انما ذكر كله في صلوة العتمة المرفوعة
وانما جابجدا في اخوات سورة من توسعة في الاوقات رخصة من الله
للعباد وانما ذكر الله عليهم وان منهم مريض ومساكين
ومحارب وهذا الاخر قولنا وبه ما حدث من الجليل عليه
قلنا هذه الصلوة التي في هذه السورة هي العتمة المرفوعة
جميع الله لها في اخوات الكلام ان ركعة قال الله سبحانه الله
الصلوة واتوا الركعة وقرئوا الله فربنا حنا قال

طبرستان

عبد الله بن النخعي قال ليس عليه ما ومن ما
اختلف في ايضا من طعام ومثوقه
 قال الله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر
 بالباطل ولما نزلت هذه الآية نحا في المثلون ان تأكل
 احد منهم عبد احد غيركم عليه اولعنه من ما يكون
 بين الناس من ما تحت فيه الاحقره والحق فكقوا عن ذلك
 حتى انزل الله حجابه ليس على الاعرج حرج ولا على الاعرج
 حرج ولا على المريض حرج ولا على العسك ان تأكلوا
 من بيوتكم او بيوت ابايكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخواتكم
 او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم
 او بيوت اخوانكم او بيوت خالاتكم او ما ملكت يداكم
 او صدقكم فومعت الرخصة والاذن في ذلك من طعام
 جميع ما ذكر الله **واحتوا** وقوله ولا على انفسكم وما لوا
 اما ان اذبا نفسكم اخوانكم كما قال ولا تفتلوا انفسكم
 فتشاوروا اي لا تفتلوا بعضكم بعضا وكذلك تناولوا
 وسلموا على انفسكم اي بعضكم على بعض ان كنتم مؤمنين
 وانتم احوه لنفس واحدة وتناولوا جميع ما ذكر القرآن
 على هذا التاويل وامّا الحجة في ذلك الا على

والله اعلم

والاعوج والمرضى فانه بلغفان قوما من المؤمنين
كان احدهم يستنقع الزمن والاعوج والمرضى من اهل
الفاقة ليطعمه فان لم يجد في بيته شيئا ذهبت اليه
انه اوتيت بعض اقاربه ليطعمه منه وكان المستنقع
يكبره ذلك وحسنه منه فتركت له الرخصة لادن
بانه لا يخرج عليه فكمه وقد ربح قوم اخرين عن هذا
وقالوا كان المسلمون اذا عروا به ففوتوا مفااتيح
خزائيمهم الى من لا يطبق الغزو من لومانه من عرج واعشى
او مؤيوس ويقولون قد احللتنا انكم ان تاكلوا منها
فكانوا يخرجون من فلك فتركت الابه رخصة لهم وقال
احزون ان الابرار كانوا لا ياكلون من سورت
فرايتهم اذا استغفروا نزلت هذه الابه رخصة لهم
قوله تعالى ولا على انفسكم ان تاكلوا من سورتكم
ابائكم الى اخره الابه ورغم قوم النار ليدبركم الاعم والاعم
والمرضى انه قد وضع الجهاد عنهم ثم استأنف الكلام
فقال ولا على انفسكم ان تاكلوا من سورتكم الابه الى اخرها
وزعموا ان اهل الجاهلية كانوا احدهم يقول والله احل
لنا حتى اجبر من سقيه اياه ولا اكل طعاما حتى يكون

عندهم من ياكل من سورتهم فانه لا اكل طعاما احده
تكونوا وتوزعوا فترى ما كانه او بعد ما قال الله سبحانه
ليس عليكم جناح ان تاكلوا من سورتكم الابه فهذا ما
اختلف فيه مما ذكرنا من الابه والابه وما قوله
بما لا وما ملككم من سورتكم ما كان لهم لا غيرهم
وقد قال قوم ابو لهم فيه شوك وقد قال اخرين
انما ذكرنا من هذه الكلمة بالاختلاف في طعام الاقارب
خاصة وان لم ياذنوا فيه وكان من حجتهم انه نزعوا اذا
الاذن حل به طعام القرب والعبد **قال عبد الله**
بن الحنفية صلوات الله عليهما وهذه الابه وليت عندنا
فاسد ولا يفسد في شيء منها الا لو جاز ان يكون مال القرب
مباحا جاز ان يكون مال الناس للاموال الاعوج والمرضى
مباحا لانهم المقدوس في اول الابه وهم افتتح الكلام
وقد ذكرنا ما سمعنا من في ذلك وهذا ما لا يجوز عندنا ولا عند
بناهم ولا يصح ان يكون مال القرب مباحا والمعتنى
عندنا والذوي بياض في هذه الابه ان الله لما اهل
ولا ياكلوا من سورتكم بالباطل انفسكم المسلمون عن اكل
بعضهم عند بعض كما ذكرنا فان اول الرخصة ونزل الرخصة
والاذن في ناسخه لذلك والعلة لا قول والاحسن

فما كان من سورتكم
فما كان من سورتكم

عنده فان ياتى احد من الاعداء والمالكين
السبب ما دلونا والله اعلم هذا عندنا ذكرنا طعم
وقد تأول قوم تاويل عوار لا يصلح قالوا ما هذا الا العي
لا ياكل طيب الطعام كما ياكل عرق من بئض فانما الله لم
ياكل معه ذلك ولم يجعله خراجا وليس هذا
وليس هذا النبي الا الله سبحانه يقول ليس على العي
خرج ولو كان كما قالوا لكان يسر على من اكل مع العي
وهذا يصلح في الكلام عند اهل المعرفة واللكان
قال عبد الله بن الحسن ما دلونا الله عليهم كما واثما
ليس من الشرايا العزم ولا العلم بين اهل العلم والحناف
انه محترم واما اختلافنا في بعضنا واثا ناذر ذلك
في موضع ان شأ الله تعالى قال الله تعالى يحذرون
منه مستكروا ومن قاتل حنفا فاستكروا استكروا والرزق
الحسن ما كان منه حلالا ما خاسرا لا يربح الحل
وعنه هما ما هو حل ومباح ثم قال عت وجل عند مسلم
الناس للمسي حتى الله عليه والعدنه سبنا لو كان عن الحن
والمسيير قل منهما لم كبير ومنافع الناس ويريد سبحانه
المنافع اي مما سيعرهم من ثمنها ثم قال عت وجل وانما
اكرم من يعمرهم فزعم قوم انها كانت تشترب في تلك الزم
وقبل يروى هذا وسأع ولما انزل الله هذا احتسبا

كثير من الناس وقال **الحزبون** لم تكن تشترب في
ذلك الوقت لم انزل الله بعد ذلك لادبروا الصلوة
وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فاختلف الناس
في تاويل هذه الآية فقال قوم يعي بالسكر سكر الحن
وقال آخرون انه سكر النوم وهذا عندنا هو القول
فلما نزلت هذه احتسبا كثير من الناس ثم اجمع الناس
بعد ما دلونا من ذلك ولا اعلم منهم احدا فان جمع
ما ذكرتم من هذه الملائك الايات مستوحات لبعثها الله
فيما انزل في سورة المائدة وهو قوله تعالى يا ايها الذين
اما الحن والمسيير والاصناف والازلام من جنس من عت
الشیطان فاجنبوه لتعلموا انما يري هذا الشيطان ان
وقع بينكم العداوة والمعضاة الحن والمسيير بعدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم متفهمون فعند
بني ذل هاتين الايتين لم يجمع الناس عن الحن والمسيير
فاما الحن عندنا فهو ما خامر العقل وافسد يكون
مباشرا في الاشياء واما المسيير فهو جمع ما يقام به
من التردد والسخط ونحوه وهما مما غلب القمار واما
الاصناف فهي ما كان بعد اهل الجاهلية من الحن
المضوية وعندها مما نصب للوادة له وذلك قول الله
تعالى وما دح على النصب يريد سبحانه وما دح للنصب

عزيزا لا يخرق الصفات خلف بعضها بعضا واما
 علمنا ان اللام وقد ذكرت الحق في ذلك في غير هذا
 الموضع واما الان لا م قال قد اخرج الى كانوا يصرون
 لها في الجاهلية ويعصمون وسميوا بها في امورهم
 كانوا اذا ارادوا امرًا احدثوا من كل واحد على احدها
 اللهم امروني بالخير والآخر اللهم هب لي ثم بينها عند
 راسي وكذا في كل ما كان يغفل من يضرب بها فاذا اصبح
 ضرب بيده فابى ما وقع في يده على به وما فيه من امر او لم يكن
 على الله وقد دعم قوم ايضا ان هذه الاية في ما يليه
 اما ان كنت من اجل قوم من المسلمين سرقوا حرموا
 ثم قابل بعضهم بعضا واكثروا الرقت والجدال فانزل الله
 الاية الناحية لذلك كله بالخير ثم كما كانوا قالوا اللهم كانوا
 لا يتصرون شيئا منها الا بعد صلوات الله وعدد ذلك اليوم
 فسر بواو تد في غير ذلك الوقت وهذا **عبد الله بن مسعود**
 غيرنا انك ما قد تكلم فيه لنا تركي الحق به فتح عن قنا
 كما بنا هذا والحمد لله **عبد الله بن مسعود**
 صلوات الله عليها واما ايضا تكلم فيه ولا خلف في ناحية
 ومستوحه قول الله عز وجل يا لها الذين امنوا اتوا الله
 حق ثقاته ولا تاتهم قوم انما مستوحه ليجها قول
 عز وجل فانقروا الله ما استطعتم فاولوا ذلك الله

في قوله
 واما الناحية
 الواردة في قوله

ليس عليهم جحد ولا عزة مما جعل عليه الفوى وخصصوا
 في هذا الباب جحد من الامور المعروفة والهي عن
 المنكر وهم قليل **الخزوين** والناحية والها ناسخ لما فيه
 الرخصة وهذا قول **ابن عباس** وعلمه يعقوب والمعنى
 والمعنى عبد باوعيد اكثر الناس في قوله عز وجل
 وانقروا الله حق ثقاته اي جاهدوا في الله حق الجهاد
 ولا يخط احدا في الله لومة الالم او اراه يعصى وان يذكر
 عند كل امر يريد ولا يفتي في هذا المعنى عند ما هو
 قولنا وعليه جحد احمد لله في كل نعماء وارث الارض والسماء
قال الله في صلوات الله عليهم اجمعين
 اختلف فيه ايضا قول الله تعالى في الفرقان والذين يذكرون
 فتح الله الهما اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
 ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما وصاعقا العذ
 بوم القبر وخلفه فيهما الا من تاب وامن وعاملا
 صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنا وكان الله
 عفورا رحيما **عبد الله بن مسعود** في قوله تعالى في الفرقان
 هذه وحى قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه
 جحيم الاية وقال **الخزوين** اية الفرقان محكمة

في قوله
 واما الناحية
 الواردة في قوله

في قوله
 واما الناحية
 الواردة في قوله

فتلاوا يا محمد ان جميع ما تدعوا اليه الحسن ولكن
 كيف تفعل وما مضى من كثرة ذنوبنا وقتلنا وقتلنا
 فلما خبرتنا ان لما علمنا كفاره لا حجب لنا ان لما تدعونا
 اليه فقبلت الابه والذين يلدعون مع الله الها اخر
 الابه ولعمري ان من مات على غير توبه من اهل الوعيد
 فاما ما احتج به من ذكرنا في الابه التي في النساء ودم
 الها نزلت بعد ذلك بسبعه اشهر او سنة ودم ناله
 الفزقان ابنة النمامدنت فكل هذه اعداء على ما
 تقدم عليه قونا ولم نزل على غير توبه والتوبة
 المتوخ عندنا تغفل كل شيء على ذلك يوم الوعد والوعيد
 وهذا ارجح الحق والله اعلم ولا يلتفت الى ما ذكر من هذه
 وما نسخ ما ذكره ومتوخة قال **الحسين بن الحسن**
 صلوات الله عليهم اولا اعلم بولما في اختلاف قول
 التوبة من جميع من تاب الا ما تركه له من ذنوبه والعدل
 وحك فانهم دعوا ان لا توبة له فاما سوى المتفق
 اجمعوا على قول التوبة فيه وناسخ ذلك ومتوخة قال
 الله عز وجل وليست التوبة للذين يعملون السات
 حتى اذا حضر احدكم الموت قال اني بئت الان ولا
 الذين موتون وهم كفار اولئك اعبدوا ناهيهم

الباقين ذلك على المسكين محبدا وتساكوا في ذلك
 فانزل الله عز وجل لا يعفون ان يسرك به
 ويعفوا ما دون ذلك لمن يشاء ففست هذا الابه
 المستبد الذي كان قبله ولا اعلم بين الناس
 اخلافا ان هذا الابه ناسخ لما قبله والتوبة عندنا
 مقوله من تاب من جميع الذنوب واحضر الله تعالى
 ناهيهم في السابق وقد ذكره الله عز وجل في النساء
 انه قال من تاب قبل موته تسعة تاب الله عليه والسنة
 كسبر ومن تاب قبل موته تسعة تاب الله عليه والشهر
 كثير ومن تاب قبل موته جمعة تاب الله عليه والجمع كثير
 ومن تاب قبل موته يوم تاب الله عليه واليوم كثير
 ومن تاب قبل موته تسعة تاب الله عليه والساعة كثيرة
 ومن تاب قبل ان يغفر بنفسه تاب الله عليه وهذا
 ما لا اعلم فيه خلافا ختم الله لنا بحرفه **قال الله**

من الحسين بن علي بن الحسين الله عليهما ومن ما ذكر في
 مواحق الله للعباد ما يسترون وما يعلنون وناسخ
 ذلك ومتوخة وحكمه قال الله سبحانه ان تبدوا
 ما بينكم انفسكم واتخوفوا بغيركم به الله فاختلف الناس في
 هذه الابه وفي ناولها وفي ناسخها وتاب يوم ناولها
 من شك في الله عناية او سواها سنة الله ذلك لا يقين به

من ذنوبنا
 افعية
 قبل ان يغفر
 حدة شي من توبه
 الى النبي صلى الله عليه وآله

في قوله
 ان الله
 ما في انفسكم
 واتخوفوا بغيركم

علا سدا وصره اخرا ه الله بذلك وقال اخرون لها
نزلت في كتمان الشهادة واقامتها وان الله تعالى
يحب على اقامتها وحاسب على كتمانها وقد بلغني
من حيث اخذت انها لما نزلت هذه الآية جاء الناس الى
النبي صلى الله عليه واله في جمع من صحابه المهاجرين
والانصار فقالوا يا رسول الله ما نزلت اية الله علينا
من هذه وان احدا منا يحدث نفسه باشيا ما نحدث
له الا ديننا وما عليها وان ذلك بعثت بها في نفسه
فانزل الله في ذلك توسعناهم من الرسول فليأمنوا
اليه من به والمؤمنون كل من بالله وملائكته وكتبه
ورسله لا يفرق بين احد من رسله الى اخر السورة
والقول عندي والله اعلم ان الآية محكمة
وان الآية التي ذكرنا محكمة وكلها دليل ومعنى
وان الله يحاسبهم فيه بالكتاب والازتياب والرسول
فما اعدوا من ذلك واستروه او احكوا واعلموا به
معتقدين له واما ما سوى ذلك من ما يحدثون به فليس
فان الله بلغني من حيث اتوا عن النبي صلى الله عليه واله انه قال
علي عن امي ما نزلت به ادمسها حتى تفعلوا في الدين
يا ما قلنا به من هذا القول قول الله عز وجل لعل
سوا يجزيه والتمه في الامحاج على فعل النبي وعقله

والعلم ابن من لا يعلم الله بجل الشان والقلب منها
ما يعلم باليدي والارجل فهذا عند ربي والله اعلم
في الباب وقد بلغني عن ابن عباس ان يقول ان
الآيتين محكمتان ويتناول في ذلك منه ما ما ولسا
قال عندي والله اعلم ان الآية محكمة وما اختلف
في الاكراه في الدين وعلمه وما نفع من ذلك قال الله عز
وجل لا اكراه في الدين فذبتين الرشد من النبي فزعم
قوم انها مستوحاة ليجها قول الله تعالى يا ايها النبي
جاهد الكفار والمنافقين واعلم ان الآية محكمة وما واهم
همم ودين المصنفين وزعم اخرون انها محكمة والعب
عندي والله اعلم ان الآيتين محكمتان فاما قوله
عز وجل لا اكراه في الدين هي في اهل الكتاب الذين اعطوا
الحرية ورضوا بالدين والاصغار واما الجماع
وما مؤاذه منه فليعزهم من الكفار والمنافقين
والعتاق وذكر ذلك وما افترض الله منه في كتابه
كثير وفرض معك بين والجد لله رب العالمين واما
قوله تعالى لا يجحد المؤمنون الكفرون اوليا من دون
المؤمنين ومن يعلك بك فليس من الله في شئ الا ان
تتقوا منهم تقاة يقول سبحانه الا ان يكونوا محتافهم
تتقوا منهم بالستكم ما لستم معصية به في قلوبكم

الغفران في ذنوب
الاذن بالاعتراف

حي جعل الله من ذنوبهم خاتمة ما دحركهم الله فممن يوجب الله لهم
تخفيف الجحيم اليهم سبيلا ثم قال ايها المصطفى
موضح كل شيء ومبصرة قال **سيدنا محمد**
صاوات الله عليهم ما دما كنتم تسبح الاذن بال استغفار
المستحقين قول الله عز وجل وقول الله عز وجل
يا ايها الذين آمنوا اتوا الي قول الله وقول
ربكم في صغرة لم تسبح ذلك بقوله ما كان للمنى والذين
اموا معه ان يسعزوا المستحقين ولو كانوا اولي
ثبوت من بعد ما بين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان
استغفار ابراهيم ابدا الا بموعده وعدها اياه
فلما سئل انه عذوب لله تبارك اسمه ان ابراهيم لاواه
حليم فزعم قوم انه تبارك اسمه وترك الاستغفار له
وهو احق وقال اخرون لم ترك الاستغفار له ولاه
منه الا بعد موته والقول عندنا الاول
ما ذكر من الاذن في الاستغفار وناسجه بعد ذلك وورد
قوم ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم على ابيه ابي
بن سلوان طيبكم من ابنه وذكر ان ابنه طيب منه
فيمتد ليكنه فيه وورقه اليه وزعم قوم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله لما اتوا الله عليه استغفروهم
تستغفروهم ان استغفروهم سبعين مرة فلو
لهم قال عند ذلك سوف ازيد على السبعين والاسم

فانزل الله قوله ان تولد ذلك في سورة المنافقين عن
منه ترك الاستغفار لهم من لغفر الله لهم ولست ادرى
ما هذه الاخبار عن ابي بكر ما تكلم الناس فيه وكيف تخور
هذا عن ابي بكر وعبد بن عقل والله يقول النبي صلى الله
عليه وآله ولا تنزل على احد منهم مات اذ اولا نعم
عاقبه فان تكلم الصلوات كانت وهذا الاخبار قد ازل
هذه الاية ولا ادرى ايها الصالحين اني اقول هذه الاخبار
كلها ضعيفة وليدعيان بدينها **والسيدنا محمد**
صلى الله عليه وآله وسلم ما اختلف فيه من
ناسخ العلق والالحاب وترك الاستغفار في الامم بالمعروف
والنهي عن المنكر وانما سئل ذلك واستأجره قال الله
تبارك وتعالى ولكن تشككتم امة يدعون الى الخسر
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر فامروا بذكر الله
عزما وقال سبحانه كونوا من العاصين فلهذا الله
ولعل انفسكم او اولدوا لايدي وقال الله عز وجل تشككتم
حزبه امة اخرجت للناس تآمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر وتؤمنون بالله ولوامن اهل الكتاب كان خيرا لهم
ممن المومنون واكثرهم الفاسقون وقال عن اسم
يؤمنون بالله على هذا الشرط من الامم بالمعروف والنهي
عن المنكر وفرض الجهاد والامر بالمعروف والكبير في كتاب الله

اولا اية
استغفروا لهم
تستغفروا لهم

وقد رجع قوم ان ذلك منسوخ وهذا قال الشافعي لم يفسد
الى قوله يستحق الله سبحانه يا لها الذي امنوا عليكم
انفسكم البصيركم من صل اذا استديتم وليس هذا عندنا
بشيء صحيح ما فرض الله وامره من الجهاد والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر فحكم كله لا ناسخ له بعد اسبابه
مقدمة مثل الاقرار بوحلية الله وعدله وما
افترض من الصلوة والركعة وعترها مما لا بد منه من
نفس متدة واما هذه الالية فقد اختلف الناس في تأويلها
على قول كثير منهم من قال هي موقوفة حتى يعلم
في اخر الزمان وفي من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
لا في وقتنا هذا ومنهم من قال تأويلها يوم القيمة ومن
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض لازم ومنهم من
قال قد مضى تأويلها واما كانت في اول الاسلام فعمل
بؤمر محمد صلى الله عليه واله بالجهاد وتاويلها عندنا
والذي به نقول في عملها في اهل الكتاب الذين اعطوا
الجزية واقروا بالدولة والصغار وجرت عليهم
في الدان وانه لا يجب كراهتهم على الاسلام لان الله
وقعت من النبي صلى الله عليه واله على تركهم على كفرهم وان هذه
الالية كانت فيهم على عهد رسول الله صلى الله عليه واله وذلك

ان المومنين كانوا يدعونه الى الاسلام ولست بد عليهم
كفرهم فان الله فيهم هده فاما عنهم من اهل
المنكر والكتب الذين لم يعطوا الجزية ويلزموا الفهم
الدولة والصغار ومن كان ابنا بغير المعاصي من اهل
دار محمد صلى الله عليه واله لم ينجس من يعمل الاسلام
فالواجب امره بالمعروف والنهي عن المنكر ودفعه عن
الظلم والمعاصي فادعوه اليه من يد اولسان قال
رسول الله صلى الله عليه واله ما من قوم يكون بين اهلهم
من يعمل بالمعاصي ولا يعرفوا عليه الا صاهم الله يعقاب
وقال صلى الله عليه واله من امن بالله من راي الله يعصيه
يطوف حتى يعزوه وقال صلى الله عليه واله لا يروون
بالمعروف والنهي عن المنكر اولئك من شقيا وراعيين
وقال صلى الله عليه واله بعثت برحمة ومحنة وجعل
برزقي في ظل رجلي لربعت تاجرا ولا ذراعا الا
ومن تزار هذه الامتدة التجار والزرايعون وقال
صلى الله عليه واله لتامرون بالمعروف ولنهر من
المستورا ولنسمع الله عليكم شزاركم ثم ندعو احاكم
فلا استجاب دعائهم ولهذا الحديث معنى وقال صلى الله
عليه واله عن اهل البيت في هذا فكثر كرهنا بكره الطويل
لانه من لربكيت باشر الحق فيمنه لم ينفع بكتيرة

ت
ظهور

مروا بالمعروف
وعلى المنكر وادعوا

ثم انما البازن المنقش بالناخ والمنقش بالقران العظيم
في يوم الجمعة ٤ شهر ذي القعدة الحرام ١٢٠٣

تبدلوا والى الامم وسد الله الان لظاهر على الدار
 علمكم على اهل الامم الموقن بالله محمد الامام اعظم اهل الامم
 الفاضل محمد على **عليه السلام** اعاد الله فرحكم
 بكن وحسنوا في زميتهم حتى يعلو رتبهم
 في اذ ولهم في هذا العاد على هذا كن

[illegible]

ᠤᠯᠢᠨ ᠪᠣᠭᠡ ᠵᠢᠰᠦ ᠶ᠋ᠢᠨ ᠲᠤᠳᠤ ᠴᠢᠮᠤ ᠬᠡᠭᠡ ᠵᠢᠰᠦ ᠶ᠋ᠢᠨ ᠲᠤᠳᠤ ᠴᠢᠮᠤ ᠬᠡᠭᠡ

عند فقد الاخيه هاد نالها الامام الوالي المصطفى
 (امير الوصي العظمى محمد علي محمد علي بن الحسين
 بن محمد الامير الحسين بن علي بن محمد
 بن يوسف بن الامير العظمى بن الامام

الحمد لله الذي جعل
العلم نوراً والجهل ظلاماً
والهدى نورا والضلال ظلاماً
والنور هدى والظلمة ضلال

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً يضيء القلب ويهدي السبل
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

فليس من هذا الكتاب في قوله قد رجع عن

[illegible][illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
اما بعد فإنه لما كان الخلاف في عقائد الاخيام الشريفة
 بين الامة **المجدي** وقد عرفنا من مبادئه وتعاليمه واحدة
 وبينما صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم زاد الله من وعده
 وشرفه وأخذ وجعل على العقول البينات ينظر في كتاب الله تعالى
 ثم سئل صلى الله عليه وآله النبي عن ذلك الاختلاف بعد ذلك
 في الدنيا بين المختلفين أم لا ينفق ولا يغفل في ذلك كما المعجول عليه
 بعد إذ ليس في الاختلاف نظر في ذلك كما خاطره بلامه في العقل
 فيصير ضرورة يفتح الحائط غير ملج وكذا الشرح قال تعالى
 ولا تقف للذين كفروا بالآية وقد جفت في ذلك ما يشهد الطام
 ان سأل الله تعالى ولم أقصر في بيانه مريد الاصلاح ما استطعت
 توفي في الآب الله عليه توكلت واليه انبئ في ذلك نصيبه فضحا
الفصل الاول في الاشارة الى حكم الخلاف في ذلك انما نظر
 في كتاب الله تعالى فاذا هو ناطق بحرم الخلاف في الدين على الارض
قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا **وقال تعالى**
 كالذين فرقوا واختلفوا الآية **وقال تعالى** ان الذين فرقوا دينهم
 شيعة ثلاث هم في الآيات **وقال تعالى** ان اقيموا الدين ولا تمسكوا به
 ولم ينفذوا فيهم نظرا في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله
 على هذا التقدير روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال سمعت رسول

صلواته يقول ان في جبريل عليه السلام فقال ان امسا مختلفه بعد ذلك فقلت
 فان الحج يا جبريل فقال كتاب الله به يقسم كل جبار عقيد ومن
 اعتصم به خاوم من تركه هوى قول فضلا وليس بالهزل لا خلفه
 الاثر واشتغل على طول الزبد ولا يفتي غايه فيه اثر من كان قدامكم
 وخير ما هو كان بعدكم **وروى الهادي** عليه السلام عن صلواته
 انه قال اقيموا صوفكم ولا تملوا فاحل الله فيكم قوله ولا
 وتوفهم ومن على التبت لن الاشيب لاسبق اللفاظ عن افادة معانيها
 الا ترى انه يضح ان يقول لعلماء عند غضبان بعضهم كل من غصا
 غافقه بكذا وان يقصد بذلك جميعهم بلا نص في رتبة ليرد ذلك
 مما يدل عليه اللفظ حقيقة والآن ترى الى آية الظاهر فان رويها
 طهارت ابن الصامت من وجوه حوله انت تغلب ولم تكن الآية
 مقصودة بخلاف ذلك السبب وحده **وروى الحسين بن القاسم** عليه السلام
 تفسيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال لفظه او معناه الا لا يقل
 مشان ولا تخلفا علما في قوله لظلم تنفر وامر الى ثلاثين
 فرقة كلها هالكه الخرو عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال **الجموع**
 لاهل الارض من الغزو واهل بيته اما لاية من الاحاد في اختلافها
 قبله من العذر اختلفوا فضلا واخيرا وليس اخرجه الحاكم وقال
 صحيح الاسناد وعن ابن منقذ من حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله
 وآله انه قال لا تملوا فان من كان قدامكم **اختلفوا** فاهلكوا **الاحكام**
 البخاري من خيرا وله اقرا او كلا كما روي في الشرح الفاضل

على قولهم انما غلب في ذلك على خلافه في ذلك لا يفرق بين
 من لا يفرق بين الذين يفرقون في الدين والذين يفرقون في الدنيا

بالصواب لان الافعال الدلالة لها على المعاني المترجم عنها بالنود
 كقول الحضرة عليه السلام فيمن لم يتعلم لم يمت بخرقة ما العرض
 منه بلا قد يكون ما يعتاد لا مترجمه على تحصيله لذلك الامر كالاكل
 والشرب فان كل واحد منهما ففته على تحصيله لذلك الامر لا على
 المحض صفة من الجوع او الشبهة او العطش او الشبهة فوفوق
 الخلاف بينهما ففته على محضة كل واحدة لان الغافل في محض الغي
 لا تخالفة ضاحكة فيما انفعا على طلبة الالالة كثره واد غا خطاه
 والالوافه عليه لان تناف المانع واماد غوى غلبه التكرير بحكم
 غلبه بغض فاطله لانه يقل الاحبار المتواترة ووقوع النزاع بينهم
 ذلك ومن عادات العقلاء ان لا يقع النزاع بينهم الا فيما ذكر بعضهم
 على بعض وايضا فقد وقع التصرح بالكثير من علي عليه السلام
 في كثير من المنايل قال الغلام ترجع عن اليه فذلك وعشرون مثله
 وشرح ايضا بالخطبة في مشهد من الصحابة وقصة المرأة التي اتهمته
 غمرا فتمسكت خوف منه واستمسكته من غمرا فقال لعبد الرحمن غمرا
 وعثمان ابن عفان اما انت فموجب لانرى عليك شيئا فاقاب
علي **كرم الله وجهه** ان كانا قد اجتهدا فقد اخطاوا
 ان لم نجتهما فقد اخطاوا وفي رواية ان القائل لذلك عبد الرحمن
 فقال علي عليه السلام ان اجتهدا فقد اخطاوا وان لم يجتهما فقد اخطاوا
 وفي رواية اخرى فاستنابا جميعا في الصيانة فقالوا لا يغفل
 لانك مودب وقال علي عليه السلام كانوا جميعا قد اخطاوا

المرح

كانوا غفوا وقد غشوا ولم يبارزوه اخدمتهم في الخطيئة ولو
 كان القول بالصواب مذهب البعض لم يبارزوه فيها كما كانوا
 يبارزونه في كثير من المنايل لما كان مذهبهم فيها خلافا من هبه
 لانقال انهم قصروا في الاجتهاد فكنه غير ما وقع لاجل القصير
 لانقول **وبالله التوفيق** حقيقة الاجتهاد عند الصبر
 ومن وافقها بذلك الوسخ في خصيل الظن يحكم فرعي عند الكه مطلقا
 وعند اقله لامن قيل البصووض والطواهر وعلي عليه السلام قد
 صرح بلفظ الاجتهاد في رواية واسن وحكم بانه خطأ وفي قوله لما
 انت مودب دلالة على دعوى حصول الاجتهاد منه حيث
 علموا بذلك ولم يقولوه جبا فتذكر فيها علي عليه السلام
 فقسم قولهم الى الخطا والعش في رواية واسن والمجمل والعش
 في اخرى لان الخطا جمل فيها اخطاويه اجماعا فالتدانة علم
 وصرح بلفظ الاجتهاد منه وبذلك الدلالة على دعوى الاجتهاد
 منهم وحين تجل للفظ على حقيقة المعزوفه بين اهل الشرع
 لا فضا التام ذلك ضرورة ولا مقتضى للعقد وعنها ولين
 البصير في استنباط الاحكام الشرعية عن ادلتها وامادتها
 لا سيما الاجتهاد او عزوا اهل الشرع اجماعا وروى عنه عليه السلام في
 ناهج البلاغة انه قال ترد على اخذهم القضية في حكم الاحكام
 فتذكر فيها انه ثم ترد تلك القضية بعينها غير فتذكر فيها
 بخلاف قوله ثم تحت الفضا بذلك عند الامام الذي استفتاه

في قوله
 في قوله

هذا اني وهذان ابرك لان فيه الاضافة ولا الاحتصاص وذلك لم يكن فيه الا الاضافة فقط **واما** ادعوى عدم نقص بعضهم بحكم مناجبه انهم فليضانه احكام المصيرين من ان ينقصها المحظون كما يدعيه في عدم نقص الاحكام المختلف فيها المخالفون لنا في هذه المسئلة لانهم يقولون لو جاز نقصها لم يستقر حكم البتة لمن كل حكم يستجيزه خشد نقص كل حكم مخالفه منه وبفعل ذلك كما فعل غيره وكذا لك هذا الا فرق وهو كما في حل شتمهم لكونه عندهم خجه مع التحقيق انه لم يضح ذلك لان **غلبا علمهم** وقطايغ عثر وفعل عثر في قطايغه جاز محزى الحكم لكونه خليفة في اعتقاد نفسه في الظاهر وفعل الخلفه في خود ذلك جاز محزى الحكم ولا خلاف في علمه **واما** خبرنا في هرة وخبر عقبة بن عامر فهما خجه لنا لان فيهما التصريح بالخطيئة واما الاحز والحسنه المذكوران فهما لا يحط في حوار من الله تعالى على النظر لانه عباده اجماعا لا على الحكم بالخطا وانما هو معفو عنه فقط لقوله تعالى ولم تر عليه جناح فما احطاه به **واما** قولهم الشرايع مصالح فلا يسخ ان خطا الله لم يحل يزيد من كل ما فيه لان المصالح خلف باختلاف الناس فمعارض بقولنا لا يسخ ان يبع الله تعالى كل ما وقع عليه النصوص من الجزمات لبعض من الناس ومن بعض لان المصالح فيها خلف باختلاف الناس فكان الخرخلا لا يزيد خروما على غيره وهذا اخلاصا علم من الدين ضرورية والفرق

فقال الباقر لاجنه ولا ناز وانما الوعد المحذور التزعم والوعد المحذور الزعم في ذلك خلاف ما علم من الدين ضرورية وايضا فقد وقع الخلاف بين الصحابة في امامه والتكليف من الجميع بعد النزاع فيها كما وقع الخلاف والتكليف بعد النزاع في مسائل الفروع والامامة من الاصول فلو كان ذلك بقوى ما منه محزى في الاصول بعد كما جرى في الفروع والفرق فكم وبهذا خلا فان التكليف لم يقع من الصحابة الان بعد النزاع في مسائل الخلا والايام من جوع الخالف في صاحبه ومن **قوا عبد** كبريت من الماعل السلام ومن وافقهم غلبا الاسلام لانه لا يكسر الاطر البائس وبعد النزاع والايام من رجوع الخالف يفتي في البائس ضرورية فكذلك بعد استقام مع ذلك في خصص الادله القطعية **واما** ما حكاه الامام في ابن حمزة عليهم من ثوب بعضهم بعضا وعدم الدم واعند ابراهيم يقولهم هذا اني وهذان ابرك فتر اخل عن الدلالة على التصويت الخطا لا يسخ التولي ولا يسخ الدم لكونه معفو عنه وقدر البطل على كونه معفو عنه وقولهم هذا اني وهذان ابرك لا يسخ عليه لانه علمه لا يسخه ولا يسخه الاتري انه يسخ ان يقول للبري هذا امدهمي وهذا امدهمي ويقول للهودي هذا ديني وهذا دينك اجماعا ولو كان ذلك بدل على البصوب لما جاء ايضا فقد اجمع الله تعالى في شموله صلى الله عليه واله ان يقول للكفارة لكم دينكم ولي تنولون ذلك نصوبيا للمع مع انه اول ذكره فويل

بعد استقامت
في جوع
من جوع
من جوع

هذا اني وهذان ابرك لان فيه الاضافة ولا الاحتصاص وذلك لم يكن فيه الا الاضافة فقط **واما** ادعوى عدم نقص بعضهم بحكم مناجبه انهم فليضانه احكام المصيرين من ان ينقصها المحظون كما يدعيه في عدم نقص الاحكام المختلف فيها المخالفون لنا في هذه المسئلة لانهم يقولون لو جاز نقصها لم يستقر حكم البتة لمن كل حكم يستجيزه خشد نقص كل حكم مخالفه منه وبفعل ذلك كما فعل غيره وكذا لك هذا الا فرق وهو كما في حل شتمهم لكونه عندهم خجه مع التحقيق انه لم يضح ذلك لان **غلبا علمهم** وقطايغ عثر وفعل عثر في قطايغه جاز محزى الحكم لكونه خليفة في اعتقاد نفسه في الظاهر وفعل الخلفه في خود ذلك جاز محزى الحكم ولا خلاف في علمه **واما** خبرنا في هرة وخبر عقبة بن عامر فهما خجه لنا لان فيهما التصريح بالخطيئة واما الاحز والحسنه المذكوران فهما لا يحط في حوار من الله تعالى على النظر لانه عباده اجماعا لا على الحكم بالخطا وانما هو معفو عنه فقط لقوله تعالى ولم تر عليه جناح فما احطاه به **واما** قولهم الشرايع مصالح فلا يسخ ان خطا الله لم يحل يزيد من كل ما فيه لان المصالح خلف باختلاف الناس فمعارض بقولنا لا يسخ ان يبع الله تعالى كل ما وقع عليه النصوص من الجزمات لبعض من الناس ومن بعض لان المصالح فيها خلف باختلاف الناس فكان الخرخلا لا يزيد خروما على غيره وهذا اخلاصا علم من الدين ضرورية والفرق

منه وسواها وما عديم اذ لا دليل ولا محض وان كان غير متمنع
 في العقل **وممنوع** مذكور في التاريخ الا انه مصالح لانها متمنع
 انه يجب القضية العقل امثال الملك النعم في امره ونفي عنه لاجل
 النعم التابعة والملك وذلك حقيقة الشكر الاتري ان العقلاية
 الغد المحل با متال امر يشبه النعم عليه ويقضون خسر عقوبته
 دون من لم يعتقد في غنقه لا يجد نعمة فانه لا يوجبون عليه شيئا
 لم امره او نهاه ولا يدعون في ترك ذلك وبذلك ينطق القرآن المجيد
 قال تعالى غلوا الداور مسكة او انعقد عليه اجماع قديما العزة
 غلهم الشلام وقد جعل تعالى التكليف شكر متحدا اياي الشا من غيبه
 محض من خوما الخسرة التي ضللم واله من الواجب وكذلك لا يه
 وكذلك ما خسر به الرجال دون الشا من الجهاد والجمعة والاذان
 ونحو ذلك وهو **هـ** انه لم يرد مورد الخلاف فيقاتر عليها جوار
 الخلاف في عزها ومن ذلك ما خسر به من استقبال الجهاد بالصلوة عند
 اختلاف الظنون في القبلة لانه متفق على ذلك وبالاتفاق عليه لم
 يقع البعز في الدين وانما استند ذلك الى انه من باب الاختصاص
 كاختصاص الرجال بخلافه وشارت المسائل المختلف فيها وانما لم ينعلم لانه
 البتة على انهم يباد الاختصاص قائل **واما قولهم لا حكم لله**
فيها معن فقولا وبالله التوفيق لا تخلو اما ان تكون الحكم الذي
 حصل نظر المجتهد مما ان الله تعالى ولا ان كان مما انزل الله تعالى
 بطل قولهم وصار معبدا عند الله سبحانه لانه تعالى لا ينزل الاما قد اشته

والملك
 والملك

وعنه اذ خلا في ذلك لا يضره الا من جهل اذ هو والله تعالى
 منزلة عنهما وايضا فان الله تعالى قد اسنه اذ انزل له وعلم من فضله
 منظره وكلفه ان يعجزه فكيف لا يكون مع ذلك معينا غيرة
 وان كان من غير ما انزل الله فليس من الشرح لانه لم يشغره شيء لم ينزله
 وقد قال تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
 وخوها ولم يفضل **واما قولهم** ان مراد الله نابع لما اذاه نظرو
 المجتهد لان نظر المجتهد نابع لمراد الله تعالى فقولا وبالله التوفيق
 لا تخلو اما ان يكون ما اذاه نظر المجتهد من الحكم مما جابهته رسول
 ضللم واله اولان كان الاول بطل قولهم ان جميع ما جابهته رسول الله
 صللم واله مراد الله وذلك معلوم من الدين ضرورة وايضا جميع ما جابهته
 رسول الله صللم واله ضرورة لاجل الله المستقيم وقد قال تعالى وان هذا
 من الحى مستقيما فانبعوه وذلك نص وانما عرطه الذي هو مراده
 تعالى لا خلاف وان كان الثاني فليس من الشرح لانه ليس مما جابهته رسول
 صللم واله ولا من امر الله الذي امرنا بتابعه وانما هو من السبل التي قال
 تعالى فيها ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله **واما قول**
 بعضهم لانه لا تخلو اما ان يرد الله تعالى من كل ما اذاه الله نظره
 او يريده من بعض دون بعض ولا يريده ذلك من كلهم **الثالث**
 باطل لانه خلا في الاجماع والنحو باطل ايضا لانه مجابهة من وصف
 به الحكم قبل الاول فقولا وبالله التوفيق وان هذا القول لا
 يخلو من جهل او توبه على الجهل الذي لا يفهم من بين القائلين

الله

تتوهم الاخلا ويقولون ان الله تعالى يريد من كل في كل قضيه
طلب حكم واخذ اذ امر تعالى بالاجتماع في الدين والفرق فان
اجتمعوا عليه وذلك مزارده منهم وان اختلفوا بعض واحطاه بعض
فقد طابق مزارده تعالى المصيب فاحطاه الحطي وهذا خارج من ذلك
النسب **والاول** في ذلك قوله تعالى ففهمنا ما سئلنا اياه
وقوله تعالى ما قطعهم من قبله او تركتهم هاقامة على ارضها
فان الله ولا يحجهم لهم في الامس على بضوب الجحيم عند
الاختلاف **والثاني** الاية الاولى في حجة النالان لو كان داود في علم
مصيبين مع اهل بيته تحقيق سبلين غلبهم بالتفهم فانه وقوله تعالى
وكلا انا احكم وعلى اخترا من شئوهم التوهم ان داود علم
لم يكن احكم وغلب على الاطلاق ولو اقر على قوله تعالى ففهمنا ما
سئلنا في قوله ما ادلة على الموضع اذ على الكفر في قوله لو اقر
على وضعهم بالدله المؤمنين بانهم ان ذلك لصغفهم وكلموا العبد
الغوي **في حجة** اذ اما الحكم من اهل مع الحاتم في العبد **في حجة**
فانه لو اقر على وصفه بالحكم بانهم ان ذلك لصغفه واما قوله
تعالى ما قطعهم من قبله او تركتهم هاقامة على ارضها فان الله لا
فمنعها الا باخه فقط لانه شوا سخانة بين القطع والترك واما
ذلك لعل الفرقين ولا يجوز بخود ذلك في الدهمين قطلا والبغية
لاجل المنازعة الغلبة والاله اذ اطرأه فليامل ذلك والله اعلم
فان قيل كل من نسب نزولها وقوع الاختلاف في ذلك **قد** والله التوفيق

قد ذكر بعض المفسرين ان من نسب نزولها ان النبي صلى الله عليه واله امر بالقطع
فقبله كيف نفعل ذلك وقد بها الله عن الفتاد في الارض
فتزلت مودته بالاباحة فطامقوا لوان يتم ما قالوا ونزول
الايه مبين لحكم ما اختلفوا فيه وهو الاباحه ولا يحجهم في ذلك
فامل والله اعلم وهو خبي ونعم الوكيل **الفصل**
الثاني في الاشارة الى معرفة المصيب
ليشع وغيره من الحطى وذلك انه لما تم تحريم الفرق في الدين والاختلاف
فيه غلبنا الا لا تعد فيه بانواع الاختلاف فظننا بعد ذلك في كتاب
ومنه رسول الله صلى الله عليه واله فاذا اكد الله ناطق بان الامة لم تنزل على
الحق والحق والذين اهدوا وادهم هذا وانا لهم تقواهم وقال
تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله مع المحسنين
وقال تعالى ولا يلبسوا محلفين الامن تحم ربك اي لا يلبسوا
مخلفين في الحق الامن تحم ربك فانهم لا يختلفون فيه ولذلك
خلعهم في الاجتماع على العمل بالحق دون الاختلاف فيه وقال تعالى
ثم اوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم
لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم مباح بالحزب والمقتصد
والثنا بالخيرين على الحق وقال تعالى فاما لاهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون بالبينات والذين فامرتم سخانة بشوا لاهل الذكر لعلمه
انهم على الحق ولو كانوا على الباطل لم امرم سخانة بشوا لهم لان ذلك
من صفات المنافقين ولا يجوز على الله سخانة وتعالى لقوله

في حجة
في حجة
في حجة

في حجة

ان هذا القرآن مكي للذي اقوم فلو كان على الباطل كان
قوله فاستأوا اهل الذکر هاديا للغير الذي اقوم وذلك لئلا
لله تعالى علوا كثر وهو لا حول عليه تعالى **ثم نظر** ناهل تلك
الفرقة منهم فاذ القرآن ناطق بلسانه هالانه خطاب للامة الى
آخر الدهر قال تعالى فلقنا النبيه صلواته لانه لم يبع ومن يبع
وقد امرت تعالى جميع المخاطبين بنوا اهل الذکر ان كانوا الاغنياء
بالسنان والزبوا وكذلك منه رسول الله صلواته واليه جازيه
على هذا الفتوى قال رسول الله صلى الله عليه واله استغفر
امني من يعدي الى ثلاث وسبعين فرقة كلها اهل الذکر الا فرقة
واحدة وقال صلواته واله لا تزال طائفة من امتي على الحق طاهرون فلما
عرفوا ذلك وجب علينا ان نطلب تلك التي حكم الله تعالى انها على
الحق لتبغها في حوزتها وتهدى بها في هديتها **ثم نظر** في
كان النبي في سنة رسول صلواته واله فاذا كان النبي مستحاة ناطق
بانها اهل البيت رسول الله صلى الله عليه واله وانما هم قال
تعالى اما من بعد الله ليدع شكم الزجن اهل البيت ويظهركم
تجديد او يحج هذه الامة مع ذكر انواع النبي صلى الله عليه واله
طريقه محمدي في قوله انما استحي الذين سمعون الامة في قوله
تعالى قبل وان كان كن عليكم اعتراضهم الى قوله ولا تكونوا
وقوله بعدة وقالوا لولا ان عليا من به الامة والجم
ذلك انه تعرض بهم انهم عن معصومان كما ان قوله الماستحي

الذين سمعون الامة تعرض عن النبي عن معصومان تعرضوا عن
ذكرهم اية قبلها وبعدها انهم لا سمعون اي لا يعطون **ثم**
سمعون من رسول الله صلى الله عليه واله لم يسمع الله وقد
اطبق المصطفى احسن موضع انما تعرض كما ذكرته في الانسان
ويوجد ذلك نص في تذكر الصدوق حيث قال تعالى اما يريد الله
ليذهب عني وقال ويظهركم خلاف ما قيل ذلك وبعده فانه
موت **انما** ان الله تعالى يريد لكل ذلك لئلا يعمله
هو تعالى لهم الا ترى الحق في قوله اولئك الذين لم يرد الله ان
يظهر قلوبهم الاية بخلاف اهل البيت عليهم السلام فان
الاية نص صريح على انهم يريد ان يعمل ذلك لهم حيث قال
يريد الله ليدع عنكم لرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا
ولم يقل اما يريد الله ليدعوا عنكم لرجس اهل البيت ويظهركم
تطهيرا وادراك شي من فعله بقاى فعله اذ هو على
كل شيء قدير **فان قيل** وما فعله الذي ذكره **قلت**
وبالله التوفيق هو عصية وقد تقدم ذكر حقيقة العصية
في الاسماء قال تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا للوجه
في القرآن من الله تعالى لا يكون عباد مودع من كان على قيد
الحق لقوله تعالى لا تجد قوما ممن يؤمن قائلين واليوم الآخر
لنؤدبون من حاد حسد رسولهم ولو كانوا الامة واجمع قوما
العقود عليهم السلام على ان قوله تعالى ثم ادرنا الكتاب الذين

وهو
في
الجم
والله
الرو
ورسول
ليذهب
واذن
الاهل
السمو
يطهر
واظهر
قوله
والله
والعص
فان

اصطفينا من عباده بالآية نزلت في اهل بيت رسول الله صلى
الله عليه واله وقد اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فما كان ليخجلوا وكذا على باطل وكذا اجمعوا على ان قوله تعالى
واسالوا اهل الذكرك الآية نزلت فيه عليهم السلام ومن
شك في ذلك بحث في كتبهم وكتب ائمتنا عليهم رضوان الله عليهم
من كتاب الله سبحانه من ذلك كثر وقد روى **احمد بن محمد**
احمد بن محمد بن الحنفية وكذا في نسخة رسول الله صلى
الله عليه واله مما يكثر بطول حتى افاد العلم القطع الذي لا
يمكن بدفعه فسلك ولا يشبهه من ذلك قوله صلى الله عليه واله
انما اركب فيكم ما ان يسكنتم به لن تضلوا من بعدى ابد
كتاب الله عز وجل اهل بيتي ان اللطف الخبير بما في
لن يعرفوا حتى يرجعوا الى الحوض وقول صلى الله عليه واله من اهل
بني فكل كسفيه فوج من ركبها نجا ومن خلف عنها
عرف وهو وقول صلى الله عليه واله اليوم امان لاهل السما
فاذا ذهب النجوم من السما في اهل السما ما يردون واهل
بني امان لا ضل الاصل فاذا ذهب اصل بني اهل السما
ما يردون لا غير ذلك **الرد المحتار** رحمه الله تعالى
الاحاديث التي من روايات القوم المتفق عليها يعني في
اهل البيت عليهم السلام الف وستا به وحده احاديث
عنه ما ذكر اهل البيت عليهم السلام في كتبهم راجع الى الله

مهاستباه وهاجسته وثناون جدهنا تختص بعلي عليه
السلام وشعباه وعشرون جدهنا تختص لعنه عليهم
السلام كل واحد منها يدل على امانهم وفصلهم على سائر
الناس وقال الامام المتصور بالله عليه السلام كما معناه
الاحاديث فيهم من رايه الخائف والمخالف فرب من قال
حيث وفي شيعتهم ربي الله عنهم قول صلى الله عليه واله امانا
اهل البيت احد فزنت به قدم الانبياء قدم حتى تحب
يوم القيمة وقول صلى الله عليه واله باعلى ما يجب ولكن فقد احبك
ومن احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن احب
الله ادخله الله الجنة ومن اعطاهم فقد اعطاهم ومن
انقضى بعصه الله ومن اعصاه الله لا ينجي الله الا من
يدخله النار الى غير ذلك مما يكثر بطول وبعد العلم
الذي لا يمكن دفعه **النص** **الامام** **عليه السلام**
وقوع الاختلاف بين اهل البيت عليهم السلام
والارشاد الى معرفة اسبابه وذكر انه لما تفرق
وجوب اتباعهم عليه نظرا الى اقاويلهم والحد والخلاف
قد وقع بينهم واذاله اسباب منها السهو والغلط وقسمة
الله سبحانه على كل وصفي عنه فانه من شدة او ملقنا ربنا
فاخذوا بالاعتساب او اخطانا وكذا فينا وليس ذلك حنا
في الخطم به وكذا كجاء السند شرفا الله قال رسول الله صلى الله

مهاستباه وهاجسته وثناون جدهنا تختص بعلي عليه
السلام وشعباه وعشرون جدهنا تختص لعنه عليهم
السلام كل واحد منها يدل على امانهم وفصلهم على سائر
الناس وقال الامام المتصور بالله عليه السلام كما معناه
الاحاديث فيهم من رايه الخائف والمخالف فرب من قال
حيث وفي شيعتهم ربي الله عنهم قول صلى الله عليه واله امانا
اهل البيت احد فزنت به قدم الانبياء قدم حتى تحب
يوم القيمة وقول صلى الله عليه واله باعلى ما يجب ولكن فقد احبك
ومن احبك فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن احب
الله ادخله الله الجنة ومن اعطاهم فقد اعطاهم ومن
انقضى بعصه الله ومن اعصاه الله لا ينجي الله الا من
يدخله النار الى غير ذلك مما يكثر بطول وبعد العلم
الذي لا يمكن دفعه **النص** **الامام** **عليه السلام**
وقوع الاختلاف بين اهل البيت عليهم السلام
والارشاد الى معرفة اسبابه وذكر انه لما تفرق
وجوب اتباعهم عليه نظرا الى اقاويلهم والحد والخلاف
قد وقع بينهم واذاله اسباب منها السهو والغلط وقسمة
الله سبحانه على كل وصفي عنه فانه من شدة او ملقنا ربنا
فاخذوا بالاعتساب او اخطانا وكذا فينا وليس ذلك حنا
في الخطم به وكذا كجاء السند شرفا الله قال رسول الله صلى الله

عليه واله رافع من سبي الخطا والنسيان الخفي الى عبود ذلك نحو
ما تقدم من حربي ابي هرير وعفيرة من عاهر وكذلك جاعن الابه
عليه السلام ما ذكر في الهادي عليه السلام في كتاب القياس وسننوه
ذلك ربحا الله بلفظه وما ذكره المؤيد بالله صلي في الاكادوه ولفظه
وحرور ان علي الهام وسير فيها بفتي ويجتهد من المسائل
والاخلاف في ذلك الامن بعض الاماميه وتلك في سيرة المؤيد بالله
عليه السلام عليه السلام انه قال ودع في كمن عاقت به
ما جرحه **قلت** واما قال ذلك علي له قد تبين له ان الحق
على خلاف ذلك اذ لو كان حقا لما قال ذلك لا نهج اظهار
الحق ولا يجوز بحقيقه لقولك تعالى ان الذين يتبعوا الحق
ما اتوا لنا من البينات والعدي من بعد ما بينا للناس في الكتاب
او كيك يبلغهم الله ويبلغهم الايعون **ومن ذلك** ما قاله
الامام المتوكل على الله احمد بن محمد بن علي في كتاب الحدود ومن
كتاب اصول الاحكام ولفظه لان من يباشر مثل الامامه لا
يعود ان يكون خطاوه لان كثرة تحسب كثرة الاموال ومن
ذلك **ما قاله** المصنف لله عليه في كتاب الوقف من المذهب
ولفظه واما في المسائل هل ينقص حكم الهادي عليه السلام
فجاب ذلك بلفظه جلاله فيما اضيف اليه كالفاب اثبات ما في
الادلة على بطلانه بل نقول لا ينقصه وفيه الضم في المسألة
والمشابهة لا سيما على مثله صلي فان كثير منها املاها وهو على

فان
عليه

عزير

ظهره منه تجاه العبد وكذلك ذكر المتأخرين عليه وجوان
الخطا على الحكم والمجتهدين في باب القضاء ومن **اسباب**
الخلاف بينهم عليه وج بعضاهم الى غيرهم من سائر الفرق
كالخارجين الى الحق فصل في مذهب المظهرية **الفصل**
الرابع في المراساة الى ما يجب من العمل في اتباعهم
عليهم السلام بعد اختلافهم وقد تضمن ذلك مطلبين
المطلب الاول انا لما علمنا وقوع الاختلاف بينهم وقد
امرنا باننا عنهم وبما عن الفرق في الدين وعلمنا اسباب
وقوع ذلك الخلاف وانه ما وقع خطأ أو مرق وان عذروا
عليه فليس بحق وانه ليس مما يسيرو ولا خطا فتعود عليه
وكذلك ما سئورك فيه من احوال اهل البيت المدعي ليس بحق
وجب علينا ان نضطر ما يجب علينا في ذلك فظننا في كتاب الله
تعالى فاداهوا ناطق بوجوب عرض المختلف فيه على الكتاب
العزير وما صح من سنة الرسول صلى الله عليه واله في القول
بابا الدس اموا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول فامرنا على
بطاعتهم وطاعة رسوله واولي الامر وهم اهل البيت عليه السلام
من الادلة على وجوب اتباعهم والطاعة متنوعة وليس يتابع لوقوع
الاجماع على صلاحه ذلك بينهم والاختلاف فيمن يتوابع وقعا
بوجدانهم في الله والرسول والمختلف فيه متنازع

من
اسباب
اختلافهم

ومن اسباب مخالفتهم
لما في حق الله
وعلمنا انهم في اننا احدا
منهم في العلم تعلم من بعض
آيات المآخذ

PLACEHOLDER FOR:

**Page image or series of page images
missing, not photographed, or
otherwise not available**